صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

محتويات العدد

صفحة

كلمة المرأة . . . . ادفيك ج. شيبوب ٤
ازرع ولا تقطع . . . . روز غريب ٥
من الاتكالية الذليلة الى العيش الكريم - التحرير - . . . . . ٦ - ٧
من انطباعات الاستاذ ميشال توما عن الهند . . . . ٨ - ٩
من تراثنا . . . . اسمى طوبي ١٠
صوت المرأة تسأل بشر فارس . نور سلمان ١١
الرقص الكلاسيكي « الباليه » . . اميمة ربيز ١٢-١٣
في حديقة الحيوان . . . . هبة الوادي ١٤-١٥
كورس الاذاعة . . . . . . ناهده فضلي الدجاني . . ١٦-١٧
فرنسا تختار افضل ١٢ رواية ١٨
اشهر الاوپرات - « تانهاوزر » . تعريب سمير شيخاني . . . ١٩-٢٢
تربية طفلك تكلف ٢٦ الف ساعة عمل ٢٣
جارتي البدوية « ام راشد » . . . نهلة مروة شومان . . . ٢٤-٢٥
حيث يعيش اسعد زوجين في العالم ٢٦-٢٧
يأس (شعر) . . . . جهان غزاوي عوني . . . ٢٨
المرأة وحقوقها السياسية ٢٩
اجمل وصية في العالم ٣٠-٣١
عند الحدود (قصة) . . . . نورا نويهض حلواني . . . ٣٢-٣٤
ايمان . . . . املي ابي راشد ٣٥
درهم وقاية ٣٦
امتحان نفساني ٣٨-٣٩
تنبؤات « جان ڤيو » لعام ١٩٥٦ . . . . ٤٠-٤١
باب التدبير المنزلي ٤٢
باب السينما - سندرلا او الحذاء السحري ٤٤-٤٥
في المجتمعات ٤٤-٤٧

المديرة المسؤولة :
حنينه طرشا

★

رئيسة التحرير :
ادفيك جريديني شيبوب

★

الناشرون

دار الكتاب
محطة الداعوق ، شارع فينيقية
بناية صعب

ص. ب. ١٢٨٤ - بيروت
تلفون : ٢٥١٠٢

★

الاشتراك

في لبنان وسوريا والعالم العربي
١٥ ل. ل. او ما يعادلها

في الخارج
١٠ دولارات أو ما يعادلها
للدوائر الرسمية والمؤسسات
٢٥ ل. ل. أو ما يعادلها

الاعلانات : يجري الاتفاق عليها
مع الادارة رأساً

على مفرق الطرق

هي ذي مجلتك ، سيدتي ، طوت عامها الحادي عشر وهي كما تلاحظين ، اشدُّ ما تكون ثقة بنفسها واندفاعاً الى الامام لتحقيق رسالتها ووجودها .

فالمجلة تنمو ، ويرافق نموَّها تطوّر لا بد منه . والقراء يتطورون ، ومعهم ميولهم . فما طبيعة هذا التطور وكيف سنجابهه ؟

★

الواقع ان فئه ممن وددنا الاستنارة بآرائهم ، اخذت على المجلة -- مخلصة -- تمسُّكها بالطابع الكلاسيكي وترفُّعها عن اتباع السبل الصحفية التي تعزز شعبيتها وانتشارها على السواء .

ورحنا ننقب بتروٍّ عن هذه « الشعبية » التي تتمتع بها بعض الزميلات ، وقد غزت الاسواق بشكل مريب ... وما اسرع ما تجلّى لنا ، كيف انها مشحونة بالرخيص المبتذل . انها تكاد تقوم على العُرْيِ والسفَه ، مما نخجل عن التلميح اليه ! وتبين لنا ان مردّ هذه الشعبية انما هو تحريك الغرائز ، ولاسيما في النشء الطالع الذي يستجيب بسهولة لمثل هذه الامور ، وقلما يلقى التوجيه الصالح للمطالعة التي تبني شخصيته كما يجب ، وتجعل منه انساناً افضل .

في لجّة حيرتنا ، لجأنا اليك سيدتي ، نستأنس بمقترحاتك ، لان « صوت المرأة » مجلتك . من اجلك وجدت وفي سبيل « صوتك » تعيش ..

واننا لنتساءل : هل غاية هذه المجلة ، منذ البدء ، مادية تجارية ؟ لو كانت كذلك لافتتحت « جامعة نساء لبنان » بدل المجلة ، محلّاً « للنوفوتيه » يدرّ عليها الربح الوفير ! !

هل على المجلة ، لكي تكسب جمهور القراء ، ان تلبي الرغبة القائلة بتقوية الابواب الخفيفة ، على حساب الابواب الفكرية والادبية ؟ وبالتالي ، هل على « صوت المرأة » ان تنحدر لتلاقي قراءها ، ام تظل في الذرى وتصارع جاهدة لترفع القراء الى المستوى اللائق ؟

هل تختار « صوت المرأة » النزلة السهلة ، وتوفر على نفسها مشقّة الصعود والصمود في وجه التيارات الجارفة التي تهدد كياننا الخلقي والمادي بالانهيار ؟

هذه مشكلتنا القائمة ، نضعها بين ايدي القراء جميعاً ، لعلهم يحكمون متجرّدين ، علينا او لنا .

ادفيك جريديني شيبوب

إزرع ولا تقطع

روز غريب

ألا يمكننا الاحتفال بعيد الميلاد من غير ان نقطع الاشجار ؟

سؤال تردد في ذهني عندما رحت اتساءل عن مصدر هذه العادة التي استفحل امرها في المدة الاخيرة واتخذت عندنا اهمية كادت تهدد ثروتنا الحرجية بالنضوب وتقف حائلاً دون الجهود المبذولة لتحريج لبنان وتشجير جباله .

ليس من شك في ان هذه العادة دخيلة على ربوعنا . لم يعرفها اجدادنا ولا الجيل الاسبق ولا يزيد عمرها هنا على عمر جمعية اصدقاء الشجرة . فكأنها وجدت لهدم ما يبنيه اصدقاء الشجرة ، وكأن اعضاء هذه الجمعية بمساهمتهم في قطع اشجار العيد يستردون باليد الواحدة ما يعطونه باليد الاخرى .

أعود بالذكرى الى يوم كان فيه الاولاد يستعدون لعيد الميلاد بزرع حبوب القمح والعدس والفول في صحُف صغيرة مستديرة يرشون عليها الماء كل يوم فتنمو نمواً يبهر النظر وتتماوج خضرتها في النوافذ والشرفات ، بشير خير وطالع يُمن . فيتحلّق حولها الصغار مبتهجين ، ويتلقون عندها دروساً اولية في اسرار النبات وعجائب الطبيعة .

ولم يقف بهم النشاط عند هذا الحدّ . بل كان منهم من ينصرفون الى تهيئة شخوص المغارة بأنفسهم فيذهبون الى ظاهر القرية حيث يجمعون من الطين كتلاً يعجنونها بأيدٍ لبقة ليصنعوا منها تماثيل خشنة فطرية لمريم ويوسف والطفل والرعاة . ومنهم من كان نصيبه صنع النعاج من خشب مغطى بالقطن او من صوف خيط حول قِطع المقوّى او حشايا التبن . وفي اليوم الموعود يجتمعون كلهم ليصنعوا المغارة التي هيأوا ادواتها معتمدين على ذواتهم ، ممارسين في الفن اساليب ذاتية لم يتلقّوها في رياض الاطفال .

كان هذا قبل ان يهاجمنا من الغرب سيل اللُعَب والزخارف والشخوص والشرائط والكرات البرّاقة ، ومعها تقليد شجرة الميلاد التي انحصر استعمالها اولاً في بيوت قليلة ثم فشا امرها وفعَل التقليد مفعوله ، فاصبح الحصول على الشجرة امراً لا بدّ منه للاحتفال بالعيد لانه زيّ شائع يستعبدنا كسائر الازياء .

عبثاً تحاول الحكومة وجمعية اصدقاء الشجرة تنظيم اعمال القطع فهي عاجزة عن منع التخريب والسرقة وسائر اعمال التعدي التي تُغري بها هذه التجارة الرابحة .

حدّثني احد المطّلعين ان فلاناً نال رخصة من الحكومة بقطع ألف شجرة من احد الاحراج فقطع عشرة آلاف . والذين يحذون حذوه كثيرون . ناهيك بالاشجار التي تُنقل وتباع بطريقة التهريب وتلك التي لا يُراعى في قطعها قانون زراعي ولا قاعدة فنّية .

ان عادة قطع الاشجار لعيد الميلاد مجتلبة من بلاد كثيفة الاحراج ، كثيرة الغابات — كأقطار شمالي اوروبا — حيث لا يؤثر القطع في كثافة الاشجار وسرعة نموّها . بخلاف اقطار البحر المتوسط حيث تقلّ الاحراج وتجد الاشجار صعوبة في النمو لتكاثر اعدائها من سيول تجرف التربة الى البحر ، وجفاف يستمر معظم شهور السنة ، ثم قطعان الماعز التي تفتك بالنباتات قبل نموها .

إنها عادة لا تتصل بأرضنا ولا بتقاليدنا . وهي فوق هذا لا تتضمن اي مغزى روحي او قيمة دينية . لكنها (حسب تحقيق الدكتور انيس فريحه) عادة وثنية الاصل اتخذها الاقدمون عندما كانوا يؤمنون بآلهة الشر ويخافون ارواحها الخفية الهائمة حولهم في ليالي الشتاء الطويلة فيقطعون الاغصان ويعلقون فيها التعاويذ التي تطرد الارواح الشريرة ، ويجعلونها على الابواب وداخل البيوت .

اما اذا كان لا بد لنا من شجرة في العيد ، فلماذا لا نزرع واحدة في بيوتنا ، في صفيحة او في صندوق خشبي نضعه على الشرفة او في ركن من الدار ، فتنمو الشجرة مع الاولاد كل سنة وتصبح شجرة الميلاد التي زرعناها بأيدينا واغنتنا عن تشويه الاحراج وانتهاك حرمتها .

بهذا نعلّم الاولاد ان يزرعوا بدلاً من ان يقطعوا ونقوم بعمل انساني يغتفر تعلقنا بعادة لا تحمل شيئاً من روح الميلاد .

AMERICAN UNIVERSITY LIB

الاستاذ احمد طوقان وعن يمينه الاستاذ حفص عمر السقا

من الاتكالية الذليلة الى العيش الكريم
« التربية الاساسية » في وكالة الغوث

القصة في سطور : غاية وكالة الغوث الدولية، مذ وجدت، مساعدة اللاجئين العرب على تحسين حالهم. وقد بقيت هذه المؤسسة تتلمس طريقها للعمل دون ان توفّق الى ما تريد حتى سنتين خلتا ، عندما باشرت افتتاح مراكزها « للتربية الاساسية » في المناطق الرئيسية للاجئين ، فسجّل هذا الحدث نقطة انطلاق في حياتهم وتحوّل العون من السلبية التي تذل النفس وتقعد بها دون مرمى طموحها ، الى الايجابية البناءة التي تشدّ ازر الانسان وتفجّر ينابيع الخير من ذات نفسه .

في أي فراغ عاش هؤلاء الالوف المكدّسة من البشر ؟ كيف لهم ان يوجّهوا طاقاتهم الحيوية ، من جسدية وعقلية ، لبناء حياة افضل ؟ كيف ينتقلون من حياة الاتكالية مع ما يرافقها من خمول وشقاء ، الى العيش الكريم بعرق الجبين ؛ ريثما يُنظَر نهائياً في حل قضيتهم ؟

وجاءت التربية الاساسية تجيب على كل ذلك . ورويداً رويداً حُلّت العُقد النفسية ، وانفتحت العقول على الحقيقة وتكشّفت النتائج عن مواهب يدوية مدهشة .

احد مراكز « مكافحة الامية » في قطاع غزة

★

منشأ « التربية الاساسية » :

من المشاكل التي كان لا بد من مجابهتها في المخيمات هي « كيف تملأ الاوقات الفراغ – للمرأة وللرجل – بشكل مفيد ؟ » ولمعالجة هذه القضية لجأت وكالة الغوث الى الخبير الباكستاني من منظمة الاونسكو الدكتور عباد الرحمن خان الذي بدأ يمهّد للفكرة في صفوف اللاجئين . وككل جديد صادفت فكرته المقاومة ، لا سيما وان اللاجئين يشكّون في كل شيء ويخافون كل شيء – وكان خير ما حملهم للعودة عن مخاوفهم ومقاومتهم نجاح الفكرة في المركز الاول الذي انشىء في مخيم الدكوانة (بيروت) – وما اسرع ما انتشر الخبر بين اللاجئين فقاموا جميعهم يطالبون بافتتاح مراكز في مخيماتهم شبيهة بالمركز الاول ، وانقلبت المعارضة الشديدة الى طلب ورجاء ... وهنا لا بد من الاعتراف بفضل الاستاذ حفص السقّا في رعاية المشروع ونشر الدعوة له .

غايتها ... قلنا ان الغاية الاولى ، من التربية الاساسية ملء فراغ اللاجئين بما يفيد ، بما يؤدي حتماً الى رفع معنوياتهم التي انحطت وخارت شيئاً فشيئاً . واتّبع في ذلك عدة نواحٍ من النشاط طبقت حسب البيئة والظروف . كان اول ما سعينا اليه ازالة الامية وخلق وعي للتعلّم حتى بين الكبار ، للاستفادة من الفرص .

•

شهد الجمهور البيروتي اواخر الشهر الماضي في الوست هول بالجامعة الاميركية معرضاً للاشغال اليدوية التي انتجتها مراكز « التربية الاساسية » للاجئين . ويقيناً منا باهمية المشروع وبضرورة نشر خبره عن اقوب المصادر ، ننقل فيما يلي حديثاً عنه للاستاذ **احمد طوقان** ، مستشار التعليم في وكالة الغوث .

والاستاذ احمد فرع من دوحة « طوقان » العريقة – شقيق الشاعرين ابراهيم وفدوى . شغل مناصب تربوية هامة في حكومة فلسطين المنتدبة ، ثم كان وزيراً للتربية (ثلاث مرات) في المملكة الاردنية الهاشمية – وآثر اخيراً التخلي عن الوزارة ليخدم مواطنيه عن طريق وكالة الغوث الدولية .

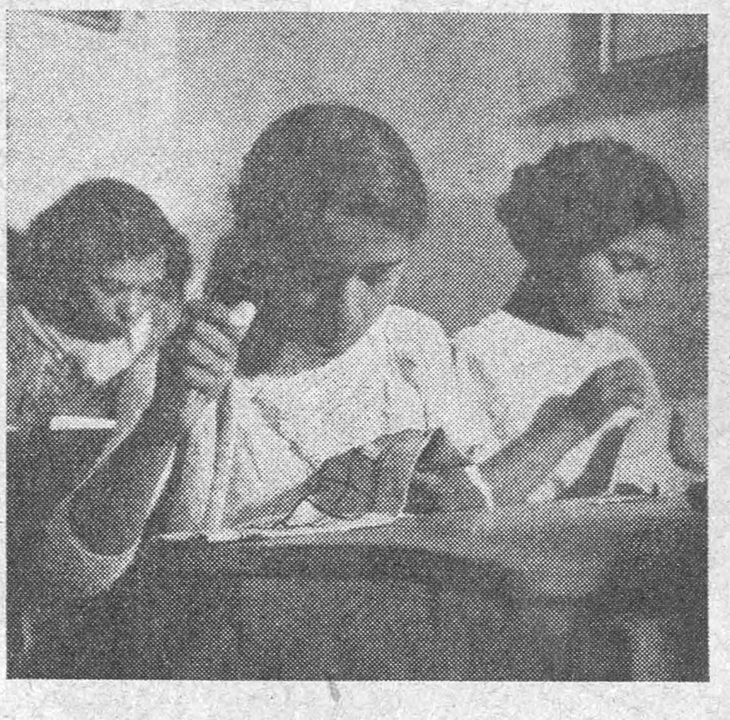

.. ولع الصغيرات بالاشغال اليدوية

نماذج من الاشغال اليدوية التي عرضت في الوست هول الشهر الفائت

تهتم مراكز التربية بالالعاب الرياضية (غزة)

مراكز للرجال واخرى للنساء :
الى جانب نشر التعليم ، يوجد في كل مركز للرجال ادوات للنجارة او لأشغال الجلد ، وصنع الاحذية والخياطة ، ولما تقدم المشروع تطوّر الى عمل الموبيليا الخشبية المتقنة في بعض المراكز . وقد شاهدنا في المعرض موبيليا من صنع اللاجئين لا تقل في جودة صنعها عما تخرجه احسن المصانع .

اما مراكز النساء فيُصبَغ التعليم المهني فيها بالصبغة النسوية فتتعلم النساء ، الى جانب القراءة والكتابة ، الخياطة والتطريز وبعض اعمال الزخرف . اما اقبال النساء على مراكز التربية الاساسية في المخيمات وفي المدن فكبير ، وقد رأيت بنفسي في هذه المراكز الشابات المراهقات يجلسن مع المتقدمات في السن ويتلقن درساً واحداً !

غرفة للمطالعة ، وبرامج للترفيه :
الى جانب هذا النشاط المهني يوجد في كل مركز مكان للمطالعة تتوفر فيه مجلات وجرائد وكتب لمن يشاء المطالعة ، والعاب لمن يشاء التسلية . وتقوم المراكز باعداد برامج ثقافية واجتماعية تستهدف الحض على النظافة ورفع مستوى المعيشة ، الى جانب تمثيل الروايات واقامة الحفلات وما شاكل .

نتيجة سنتين: للتربية الاساسية الان ٣٩ مركزاً في لبنان وسوريا والاردن وقطاع غزة ... يتردد على هذه المراكز ٤ الف شخص بين رجل وامرأة منهم خمسة الاف يداومون في صفوف مكافحة الامية وخمسة الاف في مراكز التدريب المهني وينتفع الباقون من نواحي النشاط الرياضي والالعاب وغير ذلك —

بقي ان أؤكد ان هذه التدابير كلها موقتة ريثما تحل قضية اللاجئين نهائياً فيعودون الى بلادهم ، وعسى لا يطول ذلك اليوم المنتظر ..

بعض الوفود الى مؤتمر اتحاد السياحة العالمي في حفلة حاكم نيودلهي وقد وضعوا في اعناقهم عقود الزهور التقليدية ، ويرى ممثل لبنان الاستاذ ميشال توما في الصف الثالث (الثاني من اليسار)

من انطباعات الأستاذ ميشال توما عن الهند :

بلادُ السلام..
المرأة المتحرِّرة..
البقرة المقدسة
وعقود الزهر.

انعقدت في الهند خلال تشرين الاول الماضي الدورة السنوية للاتحاد الدولي للسياحة ، الذي يضم ٥٢ دولة . وانتخب الاستاذ ميشال توما مفوض السياحة والاصطياف بالاجماع رئيساً للاتحاد الدولي للسياحة لدورة ١٩٥٦ ، فكان هذا الحدث شرفاً كبيراً للبنان وتعزيزاً لمركزه في الخارج نظراً لأهمية الاتحاد الدولية ولمكانة اعضائه الرفيعة في العلم والتخصص . نسجل للاستاذ توما هنا حديثه الخاص الى « صوت المرأة » عن بعض انطباعاته في بلاد الهنود .

— قلم التحرير —

عقود الزهر : تطالنا ، حالما تحط قدمانا ارض الهند، في المطار او في محطة سكة الحديد ، عقود الزهر — بيضاء ومرشوشة باللون — يطوقون بها اعناقنا فرط ترحيب ، تتدلى على الصدور ، ويعطر الجوّ أرَجها، لكي يذكر الزائر ان الهند بلاد السلام واللاعنف ، وان الوَلَه بالجمال والفن طبع في الهنود اصيل.

الاتحاد الدولي للسياحة : في قاعة البرلمان الهندي انتظمت الاجتماعات . افتتحها الرئيس نهرو بخطاب بليغ بالانكليزية دام حوالي الساعة والربع ودعا فخامة رئيس الجمهورية الوفود والهيئات الرسمية الى حفلة فخمة ، وكان للحفاوة البالغة التي لمسها الضيوف اكبر الاثر في نفوسهم ،لاسيما وان هذه الحفاوة ما جاءت من باب حسن الضيافة وحسب وانما كانت اظهاراً لحياة شعب وروح شعب من جميع الوجوه. كم كانت مدعاة للدهشة والعجب تلك الرحلات المنظمة ، بالطائرات او القطر الخاصة ، عبر الفيافي المترامية ، في مجاهلها وغمرة عزلتها !

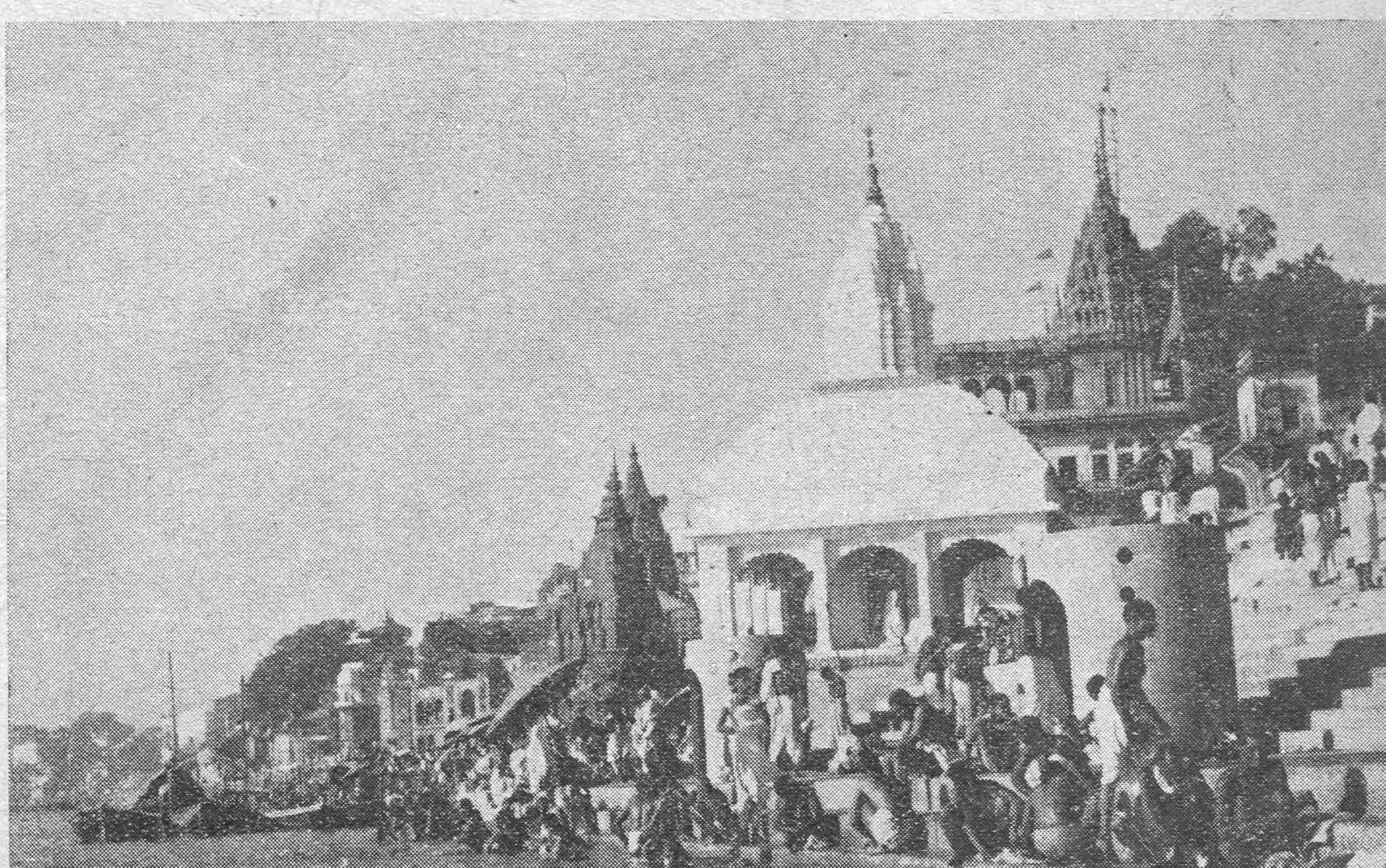

← بيناريس — المدينة المقدسة حيث يستحم التقاة في نهر الكنج المقدس

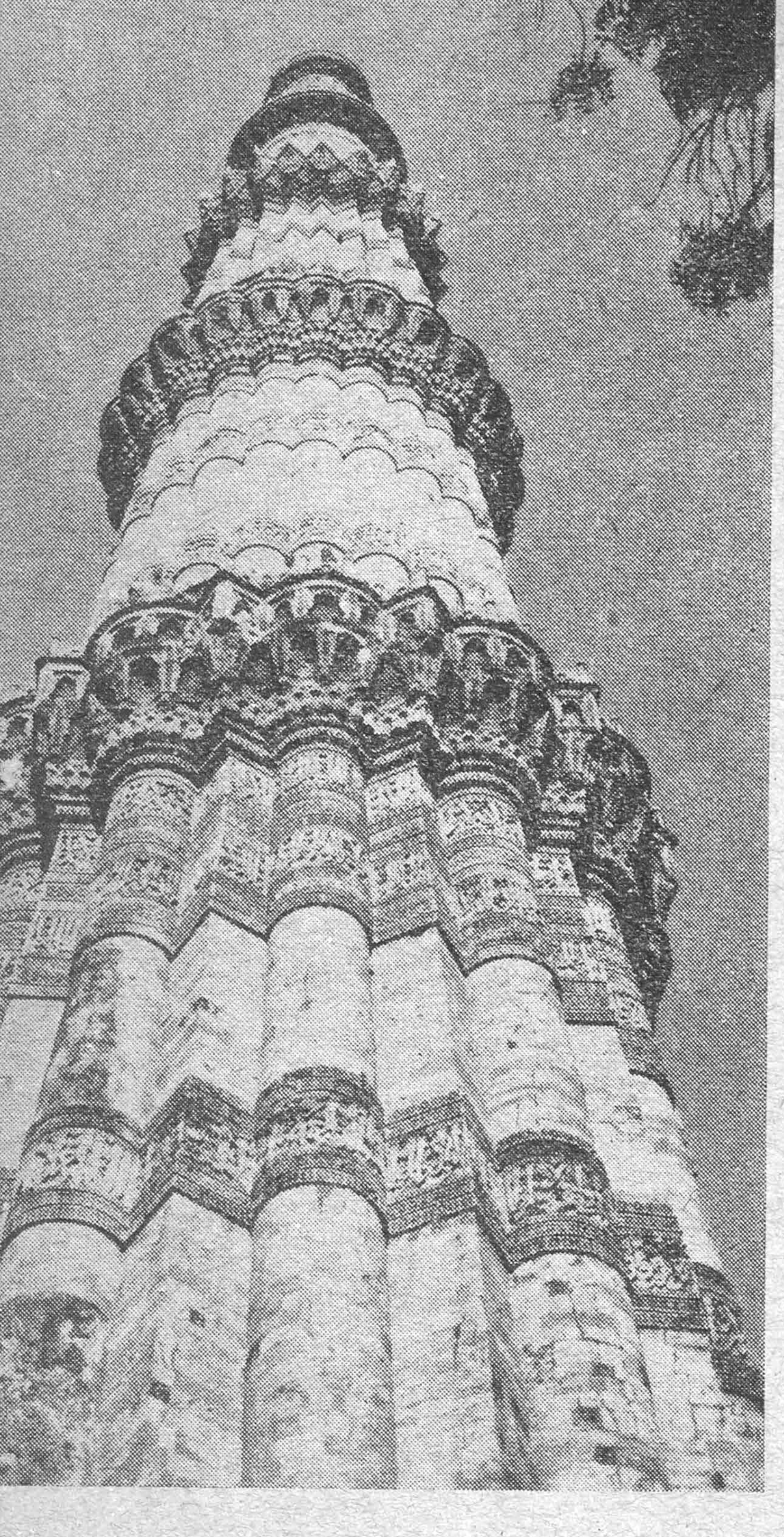

مأذنة فخمة الصنع في احد الجوامع

لمحة من تاريخ : عمر الثقافة الهندية خمسة الاف سنة، تزخر بالمتناقضات والغرائب. وسنوات من التحقيق والاستطلاع لا تكفي لمن يريد التحدث بصدق واخلاص عن تلك القارة الهائلة. كيف تراها تكفي عشرون يوماً للتعرف على ٣٦٤ مليون نسمة وخمسين الف بلدة و ٣٧٠ لغة ولهجة والفي طائفة متنوعة؟ وعن سبعين ديانة، ومتناقضات وحالات ينتقل الانسان لدى الوقوف عليها من المعقول الى غير المعقول!

لكل بلدة ميزة : ماذا احدثك عن بلدان الهند، لكل بلدة ميزتها الخاصة وتاريخها ومدنيتها وتقليدها. فأكرا مدينة «تاج محل» الشهير، وأجمر وبقربها بحيرة بوتشار اقدس بحيرة في الهند، وأمرستار ذات الهيكل الذهبي، وبيناريس — المدينة المقدسة التي يحج اليها الهنود ليتبركوا بماء نهرها (الكنج) المقدسة، إلفنتا بمتاحفها وآثارها وادي كنجرة بمناظرها الخلابة، كشمير — جنة السيّاح، جبال الكومايون (جزء من حملايا) — فردوس الصيادين، ومدارس ذات المعهد الموسيقي العظيم، وميزور مدينة الانوار الخ..

المرأة : التحدث عن المرأة الهندية ممتع، يروق القراء وما اكثر ما كتب حول هذا الموضوع، وما اكثر ما حُبك وحرِّف، والواقع الذي لا مواربة فيه ان المرأة الهندية منفتحة الى العالم، ومتحررة الى حد بعيد، انها تريد ان تتعلم لتستكمل شخصيتها ولتخدم بلادها. ويأسرك منها رصانتها والتعصب لكرامتها ووطنيتها، فتخفض رأسك احتراماً.. قلت ان المرأة الهندية استكملت شخصيتها وداست على البائد من التقاليد الصارمة فلم تعد، مثلاً، تحرَق حية، فوق جثة زوجها، شأنها فيما مضى، يوم كان مصير الارملة اما الحرق، او الاحتقار والنبذ على اعتبار انها مسكونة من الارواح الشريرة!

تقوم المرأة الهندية اليوم بمهام الرجل نفسها فهي في المراكز الادارية الحكومية وفي المصارف والشركات، وفي جميع مجالي الاعمال — وقد برهنت عن كفاءة وعن تدبير وكسبت تقدير الرجل — تمارس حقها السياسي الكامل ولها ممثلاتها في البرلمان.

وهذا لا ينفي وجود طبقة من النساء المحافظات لا تلبث تصوّب تهجماتها واتهاماتها للفئة المتحررة، فيتراشقن الكلام على صفحات الجرائد، بما لا طائل تحته!

وفي خلق المرأة الهندية عراقة، فهي محافظة على بعض تقاليدها القومية، والساري لباسها المحبّب لا ترضى به بديلاً.

وقد اطلعت الهند في هذا العصر شخصيات ادبية من النساء منها: ليلا فاتي ويسمونها في الهند مدام كوري، وراني يافاني ولها شعر خالد، وميرا باني الشاعرة والكاتبة الذائعة الصيت. ويحكى ان رجلاً اوربياً علّق على شعر ميرا باني وهو منفعل به قال: ان ذهب العالم كله لا يوازي قلب امرأة تحبك تحت سماء البنجاب الزرقاء!

الانسة يادي من اكبر الموظفات في الحكومة الهندية بدلهي الجديدة

البقرة المقدسة : ثمة مظهر يلفت نظر الغريب في الهند، هو حب الناس للحيوانات وعدم اباحة قتلها، خصوصاً البقرة، فهي بنظرهم مقدسة لانها توفر لهم كثيراً من اسباب العيش وهكذا يتركونها تسرح وتمرح على هواها.

ومن مفاخر الهند «مستعمرة الحليب» التي دعانا لزيارتها حاكم بومباي، وهي عبارة عن حديقة ملأى بالازهار منظمة الطرقات، توازي مساحتها نصف مساحة بيروت، يعيش فيها ١٧ الف بقرة حياة صحية منظمة، وفيها مصانع عصرية لتعقيم الحليب على احدث الطرق وتوزيعه في زجاجات محكمة...

وماذا بعد عن بلاد الهند؟

الحديث عنها شيق وطويل لا ينتهي، فلأتوقف اذن قبلما يتسرب الملل الى القراء!!

من تراثنا

اسمى طوبى

ركن توجيهي شهري اشرنا اليه في العدد الفائت ، نزولاً عند سؤال السيدة انيسة نجار ، وقد عهدنا اليها باشراف على الركن على ان يسهم في تحريره – دورياً – نخبة من سيداتنا الواعيات ، مبتدئين بصاحبة الرأي الاول في الموضوع ، اديبتنا المجاهدة السيدة **اسمى طوبي**.

من ثنايا التاريخ تطل .. او لعلنا نجذبها من ثوبها لتطل .. فقد كان من طبيعة عصرها التواضع . وكان من طبيعة عصرها ان يغمرها فلا رسم يحفظ لها ولا صفحات طويلة عريضة في التاريخ عنها .. بل صور خاطفة هنا وهناك .

ولعل لهذا الاجحاف سبباً .. فاكثر الكتب التي وصلتنا عن حياة الاندلس ألّف بعد سقوط ذلك البلد العظيم .. وألف في ظروف خفي فيها ادب المرأة عن منال الاقلام .. او جهدت تلك الاقلام لتتبع اثر الرجل و كفاها ذلك نصباً .

اسمها .. زينب .. ولقبها طبيبة بني أود .. واذا علمنا ان العرب في الاندلس احتفظوا بعصبياتهم فعاشوا كما كانوا يعيشون في تهامة ونجد كل عشيرة لها موطن وبينها رباط وثيق .. واذا علمنا ان الفرد منهم ظل يفنى في القبيلة تماماً كما كان يحدث في الجزيرة العربية .. علمنا لماذا غلب لقبها عليها فعرفت بزينب طبيبة بني اود .. وحسب .

هل كانت مهنتها التطبيب بالاعشاب وغيرها .. ؟ ضمد الجراح كجدتها العربية .. ؟ كلا لم تكن هكذا .. انها كانت طبيبة دارسة متخصصة في طب العيون .. برعت في ناحية اختصاصها الى حدّ ان تقوم بعمليات جراحية في العين .. بادق آلات الجراحة في عصرها .

وعصرها ذاك .. انه ازهى عصور العرب طراً .. عصر الناصر الذي ملك في الاندلس ٥٠ عاماً . والذي فتح للعرب من الحصون والمقاطعات ما فتح حتى وطئت اقدامهم قلب اوروبا واطراف آسيا . اوصلهم قمة المجد .. صنع لهم المعجزات . اجرى الذهب في الاندلس .. شجع العلم .. بحث عن ائمة اللغة ليترجموا الى العربية عن اليونانية والفارسية والهندية وغيرها ووهبهم الكثير مقابل ذلك .. وهكذا

واقبل العرب على الكتب المترجمة يشرحونها ويتفهمونها والناصر يرفع من شأن العلماء ويرفع .. فلما الفوا وابدعوا اقبل على الاندلس لا من جوار اسبانيا وحسب .. بل من انكلترا وايطاليا اقبل طلاب العلم والمعرفة لينقلوا ما ألّف العرب الى لغاتهم .. وليترجموا هم هذه المرة العلوم والاداب الرفيعة التي انتجتها الاقلام العربية الفذة .

ومشت المرأة مع الرجل جنباً الى جنب تطلب العلم وتحصله بكل ذكائها ورغبتها حتى قال غوستاف لوبون في كتابه حضارة العرب ما يأتي « اما نباهة شأن المرأة العربية وسمو مكانتها في عصور العرب الزاهية فمما ينبىء عنه عدد اللواتي امتزن بنفاذهن في العلوم والاداب من نساء العرب » .

ولكن ماذا درست المرأة .. ؟ وفي اي علم وفن برعت .. افي قرض الشعر .. ؟ الفلسفة .. ؟ العروض وقواعد اللغة وآدابها .. اجل لقد درست هذا كله حتى كانت الاستاذات منهن يلقين على نساء الخلفاء وبناتهن في القصور دروساً في تلك العلوم .. ولكن اكثر ما عنيت به المرأة هو الطب .

لقد ورثت عن جدتها حب التطبيب .. يوم كانت الجدة تحمل في حقويها الضمادات .. وتسير خلف الجيوش لتضمد الجراح .. يوم وصل اعتراف قومها باصالة فنها البدائي .. انهم كانوا ينصبون خيمة للبارزات في هذا الفن امثال كعيبة بنت سعد الاسلمية .. ينصبون لها خيمة في المسجد .. ثم يحملون اليها الجريح فتوقف نزيف الدم ان كان ينزف .. وتجبر عظامه .. ثم تأسو جراحه ..

فلما فتحت ابواب العلم على مصراعيها امامها .. ولما اقبلت كما يقول المؤرخون على الدرس وانصرفت اليه وامتاز اكثرهن بمضاء الذكاء والقدرة على اكتساب العلم .. كان الطب من العلوم المحببة اليهن .

ولم تكن زينب هي الطبيبة الوحيدة طبعاً .. بل كانت هناك كثيرات .. كانت بغداد كقرطبه مسارح للكثيرات

(البقية على الصفحة ٤٣)

الدكتور بشر فارس

حياته في سطور

- هو من مواليد مصر عن ابوين ولدا في بكفيا
- دراسته : الثانوية مصرية ، دكتوراه في الاداب من السوربون بباريس.
- اكمل ثقافته العالية في المانيا وانكلترا وايطاليا .
- الّف باللغتين العربية والفرنسية . وترجمت له مؤلفات الى الالمانية والانكليزية .
- تمتد موضوعات مؤلفاته الادبية الى نقد الأدب والقصص – وهو رائد المدرسة الرمزية في الشعر – المسرح(وله مسرحية « مفرق الطريق » وقد ظهرت باللغة الفرنسية على مسارح باريس وباللغة الالمانية على مسارح النمسا والمانيا من سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٥٤
- وتمتد موضوعات مؤلفاته العلمية الى الفلسفة وعلم الاجتماع الخاص بالحضارة العربية ، واللغة العربية .
- ومن مؤلفاته الفنية ، تاريخ الفن الشرقي ، المسيحي والاسلامي . نال جائزة اكاديمية الفنون الجميلة الفرنسية سنة ١٩٥٤ ثم اصول الموسيقى العربية .
- اشتغل بالصحافة حر ر في المقطم والمقتطف عشرين سنة .
- عضو المجمع العلمي المصري والعضو الشرقي في المعهد الفرنسي للاثار الشرقية بالقاهرة .

"صوت المرأة" تسأل قادة الفكر : الدّكتور بشر فارس

يفضل البناء الشرقي الطابع والالحان الشرقية ... ويؤاخي العمل واللهو ...

ماذا اقول عن الدكتور بشر فارس بعد ما كتبته الصحف والمجلات اللبنانية .. ولكن لقلم المرأة .. و « صوتها » مدّات لها وحدها ! أتراني ازرع بذور التنافس بين صوت المرأة .. وصوت الرجل ؟ بين قلمها وقلمه ؟ كلا .. فلا مجال هنا لهذا كله .. مهما كتبوا او كتبن .. فعند الدكتور فارس لا ينضب الجديد .. عنده ما يكفي لملء صدر كل مجلة ..

قابلته بعد جلسة شعرية له في الجامعة الاميركية نثر على حضورها قصائد .. لفحتها حمّى الرمزية .. وما زلت اذكر كيف عصت بعضها ذوق الدكتور انيس فريحة وتذوقه « المتربص » وما زالت عاصية عليه تلك القصائد بملء قبوله وارتياحه ..

لم اسأل الدكتور فارس عن شعره وهو لفحة جديدة في دنيا ادبنا .. اما آن له ان يتجدد ذلك الادب ؟ ان يتفتح .. ان يقول لنا ما لم يقله قبلاً ؟ ...

تحدثنا عن الطبيعة في لبنان وبين الطبيعة والشعر اخوة .. او قل .. صلة امومة .

الطبيعة في لبنان .. للدكتور فارس منها كسب كبير .. وقد بلغ هذا الكسب اوجه في شتورا التي شهدت ولادة قصائد ومسرحية له هي « من وراء السدّ » وضعها باللغة الافرنسية وترجمت الى اللغة الالمانية . اما هو فقد اتم نقلها هذا الصيف الى اللغة العربية في شتورا التي يسميها بالزمرّدة .

اما الفتاة الشرقية فيتحدث عنها ادبينا بعطف وامل .. بينها وبين النور حجب مهلهلة .. تتلاشى . ولهذه الفتاة اهدى

(البقية على الصفحة ٣٧)

« لوحة فنية ... » تشكلها من اليمين الى اليسار : منى سابا حداد ، ناديا صيقلي ، فاليري صروف وليلى ربيز

الرّقص الكلاسيكي "الباليه"

• كيف تسرّب إلى لبنان ..
• وماذا عندنا منه ؟

تكررت زيارات فرق البالية الاوروبية الى لبنان ، ولاسيما في الآونة الاخيرة بفضل السنة السياحية وصيف المغتربين ، فقد شهدت بيروت حفلات ايڤيت شوفيره وجان بابيله ، والفرقة الاسبانية للمركيز دي كيوڤاس التي حلقت في سماء هذا الفن . ومن شهر فقط ، الفرقة الفرنسية « ليزيت دارسونفال » – كل ذلك في قاعة قصر الاونسكو . وكانت رغبة اللبنانيين في مشاهدة هذا النوع من الرقص جدّ ملموسة ورغبة حديثة العهد ، اذ ان عدداً من بناتهم بدأن يرقصن على رؤوس اصابعهن ، وهن على ازدياد سنة بعد سنة ، يرتقين سلالم هذا الفن المرهّف ، بأحذية بيضاء سحرية ، ولان الباليه كسائر الفنون ينمي في النفس تذّوقاً للجمال ، واحساساً بائتلاف الحركات وتناسقها ، واتزانها . فهو على حد تعبير الفرنسيين « الجهاز الافضل الذي يعطي الجمال كما تعطي الساعة الوقت » بالاضافة الى انه يكسب الابدان ليونة ورشاقة ولباقة تستهوي العقول والقلوب ، يربي في الراقص ثقة كبيرة بنفسه وتوقاً الى الابداع ... الا انه صعب الاتقان يتطلب ، عدا الموهبة ، مثابرة واجهاداً ووقتاً . وهو اقصر الفنون باعاً وعمراً ، واشدهم خيانة : فبعد ان يقضي ممتهنه شطراً من عمره للوصول الى درجة الكمال يرى نفسه مرغماً ، وقلما بلغ الخامسة والاربعين او الاربعين على

وبينهن الصغيرات ... مريانا الياس المقدسي .

تركه شيئاً فشيئاً حين تخبو شعلة الشباب ، وتتضاءل خفة الحركة .

يرجع تاريخ هذا الفن في البلاد الاوروبية الى القرن السادس عشر حين بدأ ينتشر من ايطاليا الى فرنسا والمانيا ثم الى روسيا ، لم يصل الى لبنان الا في السنة ١٩٣٠ والفضل في ذلك راجع الى تعريج بعض نجوم هذا الرقص على لبنان اثناء رحلاتهم الفنية . فانشأت الراقصة بتروفسكي بيتاً للرقص الكلاسيكي تدرّج فيما بعد الى معهد . ثم كانت السيدتان بلينغ في الاكاديمية اللبنانية سنة ١٩٤٥ ، وستوك الهنغارية الاصل سنة ١٩٤٨ وماريا تريزيا سيلفي ، الالمانية سنة ١٩٤٩ وايلينا ايماز سنة ١٩٥٢ وحديثاً الآنسة فرتباديان وهي من تلامذة ستوك .

شهدت بيروت اول ظهور مسرحي سنة ١٩٤٠ وبدأت الحفلات السنوية التي تعرفنا ببراعم نجوم هذا الفن – نجوم مستقبل قريب قريب : منهن ناديا صيقلي وفاليري حروف وسامية صعب من معهد سيلفي ينتقلن اليوم من لوحة الرسم الى خشبة الرقص ، ومي صيقلي التي توفق بين عيادة الاسنان وعيادة الفن ، ومارغريت بويسون من تلامذة ايماز التي غالباً ما تقرن الكلاسيكي بالاسباني ، وليلى ربيز وسلوى عون وايلن مالك من معهد ستوك وغيرهن صغار صغار لا يتجاوزن العاشرة والى ذلك يتهادين بغنج مع الالحان ...

من هؤلاء « البراعم النجوم » تحدثت الى ثلاث حول رأيهن في « الباليه » ...

سامية صعب : .B. A من كلية بيروت للبنات . راقصة مفطورة . لم تدرس اصول الرقص الكلاسيكي الا منذ سنتين عند ستوك ثم سلفي. تأخذ على اللبنات اقبالهن على هذا الفن قدوة بغيرهن وحباً بالظهور مما يتنافى وغاية هذا الفن السامي !

ليلى ربيز : طالبة بالجامعة الاميركية ، منذ ست سنوات في معهد سيلفي ، ترى الباليه فناً بحد ذاته لا رياضة جافة .

سلوى عون : طالبة في كلية بيروت للبنات ترقص الباليه في معهد سلفي منذ خمس سنوات والرقص الحديث في معهد فرتباديان . وبدأت الان تعلم الباليه .

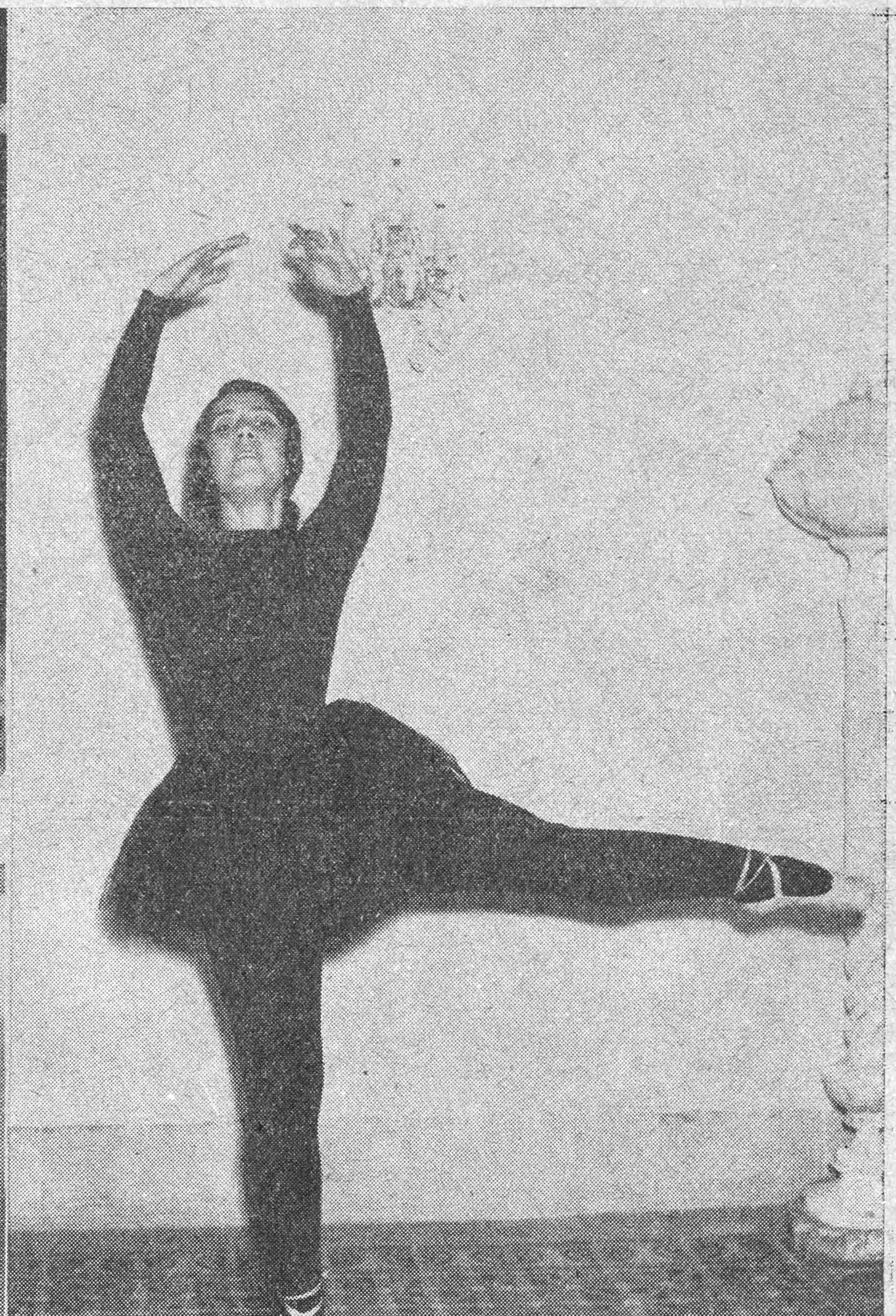

في حديقة الحيوان

هبة الوادي

يا أمير الآكام ، وملك الغابات والآجام !

يا هــذا الأسد الرابض في رفاه القضبان الوجيعة ، وكأنك قيصر تتربع امجاد عرش مندثر !

ها هم الناس حولك ماثلون، يتخطف أعينهم عنفوانك الناطق بلغـة الشراسة والامتهان، وكأنك شعور الزهو يحدوهم ليقفوا منك نظـيراً ، لا يفصلهم عنك سوى قليل الأشبار والخطى !

جاءوك يستمعون حكاية غمومك ، ويتعرفون الى تناسخ القوة في مجحريك الخارقين ، ليفهموا كيف يثوي البطش بين الضلوع ، متحولا في اتون القهر تجلدا وتصبرا وثباتا !

ولكنك تقف حيالهم ، جامد الثأر، شريف الصمت ، وكأن ما مر بك من حفيظة وموجدة في اسرك الضنين ، هو بعض ما فيك من روعة وجلال! فتتشابه نظراتك في وجوه المتفرجين ، بمعنات التفحص في اختلاف الاشكال والأجناس، متفرسات باستدارة الرأس البشري ، هازئات من تجمع الحركة في اليدين ، ومن انفتــاح الثغر للنطق والضحك والبكاء !

ضليل هذا الغرور العتي الذي ينبه ترفع الانسان امام ضعفك المقدس !

فيمد لك الطفل لسانه ، ويضرب الكبير عصاه قربك ، تستحثه البهجـة ، انك ذليل ، فلا يتحاشى لك طريقا، ولا يتبع لهولك سبل الحذر والتحفظ، وأنت! يا اوفر المخلوقات اقتدارا ، تنمق له الامثولة عن القيود الأليمة ، التي تطبع صفحة حياة بأسرها ، شقاء وهوانا ! فلا يذكي الوجود في سويدائك ، سوى العبرة الجائلة على المقلة الوحشية الظامئة الى الافتراس !

أنت دائم التحدث عن الانسان، عن هذا الذي كلما لذعته الضغائن ، أو عضته الكراهية والصرامة ، سعى إليك فوجـد للتنكيل بك لذة ، ولاذعانك ظفرا ومضاء ، فاتخذك محجـة قسوته ، ورنا اليك متشفياً وانت تتنقل بـين اصفادك التي اعدها لانتحارك البطيء ، فيدوسك إهماله مستخفاً ، وتبتسم حاسته الأثيمة ، كلما شهد الكبرياء منك ، تلازمها الذلة المقيمة ، وتنبثق في مخيلته صنوف الايلام المذيب ينابيع التعاطف ومعالم الوجدان عن جوارحـه الصلدة القاسية !

فإذا ما ألحت عليه الوجاهة والفخر، وتشققت جلابيب التعاسة عن ناظريه وجـدك مثوى سلواه ، يتضاحك إزاء حزنك ، ويزدهي تيها أمـام رضوخك المهيمن !

في صدرك الهائل ، تتهامس اسرار القوة والصمود ، ومن زئيرك المدوي تتجسد معاني الطغيان الحبيس ، والشفة المتهدجة تطوي حكمة الأنيـاب التي تنهش الاكباد ، وتبتعث الكلوم ! والنظرة منك مريرة النطق باكية الطلاقة والزهو الوسيم !

قل يا منشود اللبوة ! يا موطىء عطفها ورعايتها ! مـا الذي يتجمهر في احداقك النفاذة من كثافة الاحلام ؟ أهي الغابات الزاخرات بالوحوش تذيب انفاسك وجـدا ، حيث يستحيل النطق فيها دمدمة وأنينا وصواعق زئير؟ حيث تزهق ارواح الزواحف والطيــور ، يشيعها التطلع الخائف من حكم الجبابرة!

أيظل متأصلاً فيك هذا الطغيان ؟ وتبسم دون انتهــاء لابادة الارواح الغاليات ؟ وتمثال الموت يحييك بقبضه الكفيف ؟!

ماذق ، كاذب ، هذا الانسان الذي كبلك بالحديد !

فهو مثلك انت ايها المندحر ، يتعثر بالاصفاد والقيود ، ولئن لمحتَ بسمته في الشدائد والخطوب ، فهي رمز البسالة التي تجعله عنك متميزاً فريداً ولئن شقت الاهوال اخاديدها في وجنته ، فتغضنت الجبهة الملساء وقست اللمحة ، وتهـدج الصوت الحنون ، ففي اقاصي النفس منه، تنمو ملكات الحنكة والفهم والتجربة ! لتحتضن الآلام بقوة مستبسلة، ولتطفىء جمرات الكآبة والعذاب، بالارادة المبيدة التي أودعته صولجان الانسانية السامية !

هو الانسان مثلك في قفص مجتمع رهيب ، تذبحـه الملابسات والتقاليد ، ويمحقه التشيع والتعصب، ويذله الانقسام الذي يفرق طاغياً بـين عظيم وحقير ، ونابه وخامل ، وذكر وانثى !

وهو بين اصفاد الدول متلاشي الكيان ، تنشر رواق عزه قوى المادة فتمنع حوزته ، وتعلي جانبه ، أو يشله ضعفها فيمسي ملعباً للتغلب والويل والثبور !

وهو في قيود بنيانه، مسرح تطاحن الاعصاب والعظام والدماء ، ومثوى عجيب لاوجاع النفس المشيرة إليه ببنان الفراق والخيبة والهوان ، المهددة ابداً بالموت والانتحار !

أفتلومه بعد ذا ، ان يتنفس في احتباسك عزيمة ! أنت المبطاش المباغت آمن الارواح ! من بصيرته الرشيدة يستلهم وجوب قيدك ، يا قاضم القلوب ، والرسالة الخفية المطوية في جنانه ، تملي عليه ضم شعث الشر والنكران ! أنت تجهل قباحة السوء والضلال ، ولكن الانسان الجليل يعرفها ، وبين جهلك ومعرفته اسرار تحير الالباب ، وتذهل العقول ، وتفتق كوامن الاقدام والاحجام ! أنت تجهل كيف يلذع الضمير ، و كيف تعذب العاطفة ، و كيف تدمع الشفقة والرحمة ، لذلك أنت لا تعرف الشعور ولا الرأفة ولا تساند القلوب !

قف وراء معاقل الحديد ، وازأر صارخاً ناحباً ، فآلم من مجاهدتك جميعا ، ألم الانسان النبيل ، للتغلب على دواهي الكائنات ! حيث تقف لهذا الضئيل العظيم ، ثلاثمائة ألف من اجناس الحشرات ، متحفزة مع ملايين المكروبات والذرات ، متوفرة الفتك به مع غرائب المجهولات ، وعجائب الآلات ، وروعة الافلاك ، وملايين الملايين من الخلائق المبيدة، العنيفة الحادة!

قف كسيراً جامداً ! يا عنوان التوثب والجحود !

ففي الحديقة الشاسعة من معذب الطيور ووديع الغزلان وانيس الارانب ما يرهف النفس وينبه الشجون !

لندن هبة الوادي

« ... وهذه اغنية لكورس الاذاعة » تعلن المذيعة ، وترتفع الاغنية مؤتلفة صافية... ولطالما تساءل المستمع ، ومن يكون افراد هذا الكورس ؟

تهمس لنا فيما يلي ، **ناهدة فضلي الدجاني**، اشياء صغيرة عن هذه الباقة من الصبايا ، تبذل النفس والروح امام الميكروفون ...

ناهدة فضلي الدجاني تتوسط الكورس وتوجه سؤالها الى سعاد هاشم

كورس الاذاعة ..

باقة من الصبايا تعشق الغناء

نخفض عيوننا اجلالاً امام ثغر يهدأ حين العمل .. ويا طالما هللنا و كبرنا لاولئك الذين يعملون بصمت ، متوارين خلف ابناء بلادهم في سيرهم للحياة الكبرى .

وما الصمت ؟

أتراه عدم الكلام ؟ اقولها : لا ، يا ألف هلا بالكلمة الموقعة المنغمة يظل يرددها الكورس طول النهار ونظل نخفض عيوننا اجلالاً امام ثغور لا تهدأ وتعمل بصمت . فهي تحكي الغناء لقلوبنا وهمّها ان تبذر حبه جمال فيها ..

والكورس في الاذاعة انسجام اصوات تموسق الكلمة فتؤدي اللحن بأمانة ، وما همّ لو كبر صوت عنها وودّعها ذات يوم ليتغرّد في عالم الغناء ، فالكورس مدرسة

كروان

سعاد هاشم

امال ايليا

ملفينا

نجلا كيال

الفنان ، ويكفي ان فيروز خريجه !

ومن قبلها وبعدهـا الكثيرات والكثيرون .

قلت لكروان : تغنين كمطربة وتصرين على ان تبقي واحدة من فتيات الكورس ؟ ما اعجبها سؤالي فهي لا تستطيع ان تسمع احداً ينال مدرستها بكلمة ، وهذه السنوات من عمرها سلختها برفقتها ، من يوم كان الكورس شيئاً هزيلاً وظيفته ترديد آهات دون معنى الى ان اصبح كياناً قوياً يحسب له الحساب الاكبر في غد الموسيقى ، معه كبرت كروان تغني الموشح والقصيدة والاغنية الشعبية والاغنية الراقصة ، قالت احب الغناء واعشق بيتي وكفى .

وقطعت علي الطريق ، بهذه «الكفى» اعرف تماماً ان قرار كروان لا ينقض فهي صلبة الرأي على هدوئها وبساطة مظهرها .

حين تدخل سعاد هاشم ، ينثر الطيب حولها ، اناقتها باريسية واحلامها اميركية ، كأنني وجهت لها تهمة كبيرة وانا اسألها عن استعدادها للشاشة الفضية .. لا ! لا اعد نفسي لان اصبح نجمة سينمائية يكفيني ان اكون نجمة اذاعية ، وابتسمت انا ، فادركت سعاد انني لم اقتنع سيما وانا اعرف انها مارست التمثيل المسرحي ، قالت ولكن هذا لا يعني انني ارفض فرصاً طيبة ، اترك هذا الامر للظروف ، فقبل سنوات ثلاث لم يكن الغناء دخل عالمي ، فصرت اليوم مطربة !

تغني سعاد مع الكورس وهي فخورة سعيدة برفقة هؤلاء الفتيات اللاتي يتكون من مجموعهن مع اخوانهم الشباب كورس الاذاعة .

آمال ايليا تحب ان تشغل كل دقيقة من نهارها ، يا الله كم تقدر معنى الوقت ! تؤدي عملها في الاستوديو بكثير من الاندفاع وفي فترات الراحة تقرأ وتنسج الصوف ... سألتها عن عمرها ، وللمرة الاولى في حياتي اسمع المرأة تصدق ما بين السنة التاسعة والعشرين والثلاثين !

لا تعرف ملقينا الجد ، حياتها حكاية غريبة ضاحكة ، هي بطلة اسكتشات فيلمون وهبه الهزلية وكانت من قبل تمثل على المسرح ... غناؤها برفقة الكورس ، وما اصعب ان يفترقا .. موسوعة ملونة تحوي الغناء المسرحي القديم .

آخر واجدّ عنصر نجلا كيال ، دربها طويل واحلامها عذاب ، بلون الذهب كشعرها .

وبعد فغد الموسيقى مهيأ للكورس قمة كبيرة يستوى عليها .

فرنسا تختار أفضل ١٢ رواية عالمية في قرن

اجتمع اخيراً خمسة عشر كاتبا فرنسياً لاختيار افضل اثنتي عشرة رواية اجنبية (غير فرنسية) نشرت بين ١٨٥٠ و ١٩٥٠ ، فكانت النتيجة كما يلي :

الآمال الكبرى لشارلز ديكنز (نالت ١٥ صوتاً) الحرب والسلم لتولستوي وتس دربرفيل لتوماس هاردي (نالت كل منهما ١٤ صوتاً) الاخوة كارامازوف لدوستويفسكي ، والرسالة القرمزية لهوثورن (نالت كل منهما ١٣ صوتاً) ، الجوع لهامسون والتحوّل لفرانز كافكا (١٢ صوتاً) ، والحفلة الراقصة لكاترين مانسفيلد ، ووداع الاسلحة لارنست هيمنغواي ، وكيم لرديارد كبلنغ ، وقصة مبتذلة وقصص اخرى لانطون تشيخوف (نالت كل منها ٨ أصوات) .

هذه هي الروايات الفائزة حسب رأي لجنة الخمسة عشر ، ونذكر بعدها سائر الروايات التي نوهت بها اللجنة : ٢٤ ساعة من حياة امرأة لستيفان تزفايغ (٧ اصوات) ، صورة سيدة لهنري دجيمس (٦ اصوات) ، عاشقون وابناء للورنس (٥ أصوات) ، موبي دك لملفيل (٤ أصوات) ، ديدالوس لدجيمس دجويس والآباء والابناء لتورغنيف (٣ اصوات) النار لغبريال دانتزيو ، وغوستا برلنغ لسلمى لاجرلوف ، الجبل السحري لتوماس مان ، وجزيرة الكنز لستيفنسون (صوتان) ، عناقيد الغضب لشتاينبك ، والقزم للاكرفست ، وهنري الاخضر لكيلر ، ومعبد لفولكنر (صوت واحد) .

وبعد ان أعلنت هذه النتائج أسف الكثيرون لعدم ورود اسماء رنانة طنانة في عالم الرواية امثال مارك توين ، وثيودور درايزر ، ودجون دوس باسوس ، وفرجينيا وولف ، وسيغريد اوندسيت ، ولادسلاس ريمونت ، وودوا لو ان لجنة التحكيم هذه عمدت لدى تصنيفها الروايات الى اختيار ١٢ رواية في النصف الاخير من القرن التاسع عشر و١٢ رواية من النصف الاول من القرن العشرين لكان اختيارها اقرب الى الانصاف والواقع .

كريسكو

طعم لذيذ _ هضم سريع

السمن النباتي النقي

الذي لا أثر للدهن او الشحم فيه

كريسكو = اطيب وانقى سمن نباتي

لكافة الأطعمة والمقليات الخفيفة وجميع انواع الحلويات

أشهر الأوبرات العالمية

"تانهاوزر"

وضعها : ريتشارد فاغنر (١٨١٣ - ١٨٨٣)

نقلها الى العربية : سمير شيخاني

اوبرا من ثلاثة فصول اخرجت للمرة الاولى في درسدن عام ١٨٤٥ .

الاشخاص :

- الكونت هرمان : نبيل من تورنجيا
- اليزابث : ابنة شقيقه
- تانهاوزر
- فلفرام
- بيتيرولف

(تانهاوزر، فلفرام، بيتيرولف: شعراء متجولون)

- فينوس ، إلاهة الحب
- راعٍ

النِعم الثلاث ، حوريات ، عرائس الماء ، آلهة المياه والغابات ، كاهنات الإله باخوس ، نبلاء ، فرسان ، سيدات ، حجاج .

الزمان : اوائل القرن الثالث عشر .

المكان : في قلعة فارتبورغ وبالقرب منها ، في مقاطعة تورنجيا بألمانيا .

الفصل الاول

المشهد الاول : كهف جبلي .

نحن في كهف عميق في الجبل المعروف بجبل فينوس حيث تترأس الاهة الحب الوثني فينوس ديوانها تحيط بها عرائس الماء، وكاهنات الإله باخوس ، وآلهة المياه والغابات . تضيء الكهف انوار خافتة متعددة الالوان ، ويغلفه ضباب رقيق وردي اللون . وقد استلقت فينوس فوق مقعد وثير ، وجلس لدى قدميها تانهاوزر . تقوم الحوريات برقصة تزداد صخباً وجنوناً شيئاً فشيئاً سرعان ما تنقطع قليلاً لتسمع من بعيد جوقة من

الحوريات تنشد اغنية غرامية تتميز بالشهوة الهادئة على نقيض الرقصة المثيرة الهائجة . وتستأنف الرقصة فتصل الى ذروة عنيفة ثم تتلاشى . وتتهالك الراقصات على الارض للاستراحة ، ويملأ الكهف الضباب فلا يرى في مقدمته غير فينوس ، وتانهاوزر ، والنِعم الثلاث . وما تلبث هذه النعم ان ترقص بفتور ، وتبدو في مؤخرة الكهف رؤيا تمثل اسطورتين هما : اوروبا والثور الابيض ، وليدا والاوز .

وتختفي النعم فتبقى فينوس وتانهاوزر وحدهما . ويرتعش هذا الاخير فتلاطفه فينوس وتسأله عما يزعجه . فيجيب انه يحلم بحياته على هذه الارض ، وبرنين الاجراس ، وبتغريد البلبل . فتناوله عوده وتطلب اليه ان ينشد مباهج الحب فيلبي طلبها ويغني بحرارة وعاطفة « نشيد فينوس » .

ومن جديد تسمع اصوات الحوريات تتردد رقيقة من بعيد .

ويكرر تانهاوزر ثناءه على فينوس ولكنه يلح على انه فريسة الضجر والملل وينبغي اطلاق حريته . فسنة من الافراط في الملذات قد اشبعت نهمه وهو يتوق الى الحياة البشرية باطراحها وافراحها . وتتوسل فينوس اليه ان يبقى ثم تتوعده وتتهدده فيجيبها بان ايمانه في السيدة العذراء... وما ان يتلفظ باسم العذراء حتى تتحطم رقية فينوس الكافرة على الفور ، ويختفي الكهف السحري بجوه العطر فيجد ، تانهاوزر نفسه ، دونما ان يتقدم خطوة واحدة ، واقفاً في واد جبلي بالقرب من قلعة فارتبورغ .

المشهد الثاني : واد جبلي .

انه صباح ربيعي مشرق ، واشعة الشمس تغمر الوادي . على قمة احدى التلال ، في المؤخرة تبرز قلعة فارتبورغ واضحة المعالم في انعكاسها على السماء الزرقاء الصافية . قرب المكان الذي يقف فيه تانهاوزر هيكل منعزل لمريم العذراء . تسمع رنات اجراس الماشية ، وقد جلس على ربوة معشوشبة راع صغير ينفخ في المزمار ويردد اغنية بسيطة في تمجيد الربيع .

وتمر من هناك قافلة من الحجاج في طريقها الى روما ، وهي تنشد نشيد الحجاج . فيخر تانهاوزر الذي لم يتحرك حتى تلك اللحظة ساجداً امام المعبد ويصلي لكي تغفر ذنوبه وخطاياه في حين تتلاشى اغنية الحجاج . وتسمع الآن اصوات جديدة مختلفة - انها اصوات ابواق الصيد - تتعالى كلما اقتربت . ويقبل بعض الفرسان عائدين من رحلة صيد . فيثب تانهاوزر واقفاً فيتعرفون اليه بين الدهشة والغبطة ويرحبون بعودته الى البيت . الا انهم متشوقون الى معرفة اين كان طيلة السنة المنصرمة ، فيجيبهم بمواربة قائلاً انه كتب عليه التشرد ولا يسعه الاقامة في مكان . بيد ان صديقه القديم فولفرام يرجوه ان يبقى بينهم قائلاً ان الاميرة اليزابيث تشتاق اليه والى اناشيده وانها لم تتخط

عتبة « ردهة الشعراء المتجولين » منذ اختفى ذلك الاختفاء العجيب . ولدى ذكر اسم اليزابيث يعانق تانهاوزر صديقه ويرحّب بسائر الفرسان . ويقبل فرسان اخرون فيشتركون في هذا اللقاء السعيد ولا تمضي بضع دقائق حتى يتقدم الجميع الى قلعة فارتبورغ .

الفصل الثاني

المشهد : « ردهة الشعراء المتجولين » في فارتبورغ .

الكونت هرمان يقيم مباراة غنائية تكريماً لعودة تانهاوزر ، أشهر المغنين على الاطلاق ، تكون الجائزة الاولى للمجلي فيها يد اليزابيث ابنة شقيقه التي تهيم حباً بتانهاوزر ، والتي يكنّ لها الحب فلفرام ، صديق تانهاوزر . اما المباراة فستجري في الردهة الفسيحة في قلعة فارتبورغ ، ذات القناطر الرومانية ، والعرش الانيق المخصص للكونت واليزابيث ، وصفوف المقاعد الخاصة بالفرسان ونسائهم .

تدخل اليزابث الردهة وقد ارتدت أفخر الحلل ، وحدها وتنشد أغنية « من جديد أحييكِ ، ايتها الردهة المحبوبة ! » ، ثم يقبل فلفرام وبرفقته تانهاوزر فينضم هذا الاخير الى اليزابيث ويغنيان معاً سعادتهما نشيد اللقاء ومطلعه « ايتها الساعة المقدسة » ، في حين ينسحب فلفرام ويجلس في مؤخرة الصفوف .

ويرجو تانهاوزر التائب اليزابيث ألاّ تذكر السنة التي مرت على فراقهما او تسأله اين كان . فيكفي أنه عاد ، وانهما يحبّان احدهما الآخر . ويطرق ذلك سمع فلفرام فيتحقق ان حبه لأليزابيث لا رجاء فيه .

ويقترب موعد بدء المباراة ، فيحيي هرمان وابنة شقيقه كل فارس وسيدة وهما يتقدمان الى المكان المخصص لهما على ايقاع « لحن تانهاوزر » تعزفه الجوقة الموسيقية النحاسية .

الى اليمين يجلس اعضاء الهيئة التحكيمية ، وفوقهم على العرش هرمان واليزابيث ، والى اليسار فرسان الشعر والغناء الستة المتبارون وبينهم تانهاوزر وفلفرام ، يسهر على راحتهم بعض الخدم .

يلقي خطاباً يرحب فيه بهم ، وتسحب اليزابيث من وعاء اسم المغني الاول ، فاذا به اسم فولفرام ، فيتناول عوده وينشد اغنية تمجد الحب الروحي هي « تقريظ الحب » يضمنها حبّه المخلص لأليزابيث ، هذا الحب الذي لا يجاهر به .

ويتضايق تانهاوزر من غناء فلفرام ، فما يكاد هذا ينتهي حتى يمسك بعوده ويقف ليعبّر عن احتقاره لمثل هذا الحب التافه الذي ينشده فلفرام . ويذهب به الانفعال فيندفع يغني اغنية غرامية مرحة تقطر شهوة هي « يا الاهة الحب » . فيستولي الذهول على اعضاء هيأة التحكيم وخاصة عندما تصبح الاغنية اكثر خلاعة وفجوراً . ويقاطعه فارس اشد عناداً ومراساً من سواه يدعى بيتيرولف ويوبخه بغضب ، ولا يلبث ان يشهر حسامه بعد ان يواصل تانهاوزر غناءه .

ويأمر الكونت بيتيروف بخفض حسامه ، ويعود النظام الى نصابه ، وتجري المحاولة للمضي في المباراة . فيشرع فولفرام بالغناء من جديد فيقاطعه تانهاوزر الذي يردّد تمجيده لفينوس قائلاً انه وحده من دون سائر الموجودين يعرف مباهج الحب الحقيقية لانه تعلمها من فينوس نفسها . وهكذا يعلم الجميع ان تانهاوزر زار جبل فينوس . فتولي السيدات الادبار مذعورات ، وتبقى اليزابيث وقد اقعدها عن الحركة ما سمعت . واذ يشهر الفرسان سيوفهم مهددين بقتل تانهاوزر الضال تندفع من عرشها وتتدخل من اجل العفو عنه في اغنية رقيقة مطلعها « اني اتشفع له » .

واخيراً ينهض الكونت ويعلن الحكم بنفي تانهاوزر عقاباً له على تجديفه طالباً اليه ان ينضم الى جماعة من الحجاج على وشك المسير الى روما لتحظى بمغفرة قداسة البابا . اما تانهاوزر فقد شعر حينذاك بالندم على ما بدر منه فاذا به ينطرح ارضاً عند قدمي اليزابيث ثم ينهض للالتحاق بالحجاج الذين يُسمع غناؤهم وهم يعبرون الوادي .

ويرضخ للحكم مردّداً « الى روما » ، واذ يسدل الستار يسمع الفرسان وهم يردّدون عبارته .

الفصل السادس

المشهد : امام المعبد الذي توقف عنده تانهاوزر ليصلي في المشهد الثاني من الفصل الاول .

الوقت خريف في وادي فارتبورغ ، والنهار على وشك الزوال اشبه ما يكون بهذا الفصل الميت . وهناك امام المعبد القائم على قارعة الطريق ركعت اليزابيث تصلي بصمت وهدوء من اجل خلاص تانهاوزر . وما يلبث ان يتردد غناء الحجاج وهم في طريق عودتهم من روما حيث حُلوا من خطاياهم . فتنهض اليزابيث وتحدق بقلق واضطراب في وجوه الحجاج العائدين . واذ يمرّ آخر واحد منهم تتبين ان تانهاوزر لم يعد .

فتركع من جديد حزينة كئيبة وترفع الى العذراء مريم صلاة مؤثرة صادرة من اعماقها ترجو فيها ان تحملها الى السماء لكي يتاح لها ان تتشفع هناك لخلاص فارسها الحبيب ، وما ان تفرغ من الصلاة حتى يتقدم فولفرام طالباً اليها ان يرافقها الى البيت فترفض طلبه برقة ولطف وتسلك على مهل طريق الغابة المؤدية الى القلعة .

ويبقى فولفرام وحده على المسرح الذي اخذت تكتنفه الظلمة شيئاً فشيئاً فينشد الاغنية الشهيرة « اغنية نجمة المساء » . وينتهي منها فيقبل تانهاوزر في حالة ذرية يرثى لها يكاد الناظر اليه لا يعرفه . فخبر صديقه القديم ما حدث . فان توسلاته الى البابا من اجل المغفرة كان الجواب عليها : « اذا كنت تمتعت بمباهج الجحيم حيث تقيم فينوس فانك ملعون الى الابد . وكما ان عصاي اليابسة لن تزهر ابداً هكذا انت لن تنال الخلاص .

لقد تبخرت امال تانهاوزر ولم يبق لديه الا رغبة واحدة هي العودة الى احضان فينوس . وتتعالى في المؤخرة رؤيا تمثل الاهة الحب وجبل فينوس . فيحاول فولفرام ان يحول دون ذهاب صديقه ولكن اذني هذا الاخير لا تسمعان الآ اغنية فينوس المثيرة ، ويكاد يندفع نحو جبل فينوس عندما يذكر فلفرام اسم « اليزابيث » . وعلى الفور تتلاشى الرؤيا كما لو كان بفعل السحر ، ويغلب على تانهاوزر الندم .

وفي الممر المتعرج المنحدر موكب ينقل جثمان اليزابيث التي لاقت حتفها كما طلبت في صلاتها . وتظهر قافلة جديدة من الحجاج ، لقد تمت معجزة .. فهؤلاء الحجاج يحملون عصا البابا وقد ازهرت واكتست اوراق خضراء يانعة . انه رمز خلاص تانهاوزر ومغفرة خطاياه ، نالهما باخلاص اليزابيث . ويلقي تانهاوزر بنفسه على النعش بين إنشاد الحجاج . لقد انتصر الحب المقدس !.

مدهش ساحر .. !

شامبو درين

افضل ما تغسلين به شعرك على الاطلاق يحفظ للشعر رونقه ويوفر له النعومة واللمعان ويصون جلدة الراس من القشرة .

تربية طفلك تكلّف ..

٢٦ ألف ساعة عمل !

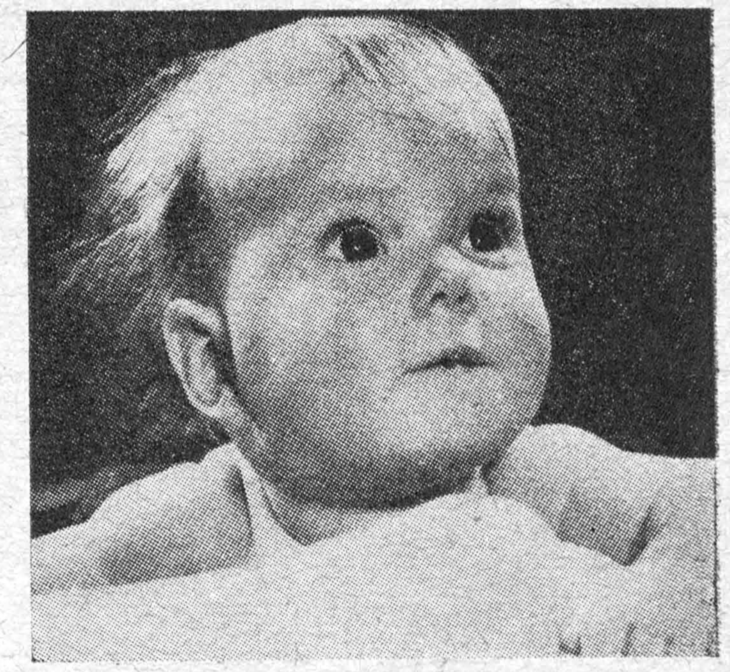

ارقام تبدو من ضروب الخيال والوهم ! ولكنها في الواقع ارقام صحيحة سُجلت نتيجة احصاء علمي دقيق قامت به الدكتورة وكلي وحبذا لو عرف الاولاد المشقات التي تكابدها امهاتهم ... اذن لكانوا اكثر اعترافاً بالجميل ، وبرّاً بابويهم !...

•

تنفق الاسرة المتوسطة الحال ١٥٪ من دخلها بين مرحلة الولادة والسنة الاولى من عمر الطفل . ٢٠٪ بين السنة الاولى والسادسة ، ٢٥ – ٣٠٪ حتى سني الرشد – هذا عدا الوقت الذي يكرّسه الوالدون لتربية اطفالهم –

في السنة الاولى يتطلب الطفل يومياً ثماني ساعات من وقت امه . من السنة الاولى حتى السادسة يتطلب ست ساعات ، من السادسة حتى العاشرة اربع ساعات ، وثلاث ساعات فيما بعد ... فيكون مجموع الساعات التي تخصّص للولد لغاية السن الثامنة عشرة ٢٥٠٩١٥ ساعة تنفق عن طريق الاهتمام بالطعام والنوم واللبس والغسيل ، للنزهة والتعليم وترتيب الحوائج ، لغسل الملابس وكيها والطبخ –

واذا افترضنا ان اجرة الخادمة (١٥٠) غرشاً كل يوم كلّف الولد ٣٨،٨٧٢،٥٠ ليرة ، يضاف اليها العناية الطبية ، المدارس ، الهدايا ، والترفيه !

وتختتم الدكتورة وكلي بقولها : رغم كل هذه التضحيات التي نكابدها في سبيل اولادنا – لن نتوانى او نقصّر عنهم ، لان لذة وجودهم وخدمتهم لا تعدلها في الارض لذة :

وانما اولادنا بيننا
اكبادنا تمشي على الارض !

جارتي البدوية
« ام راشد »
• كيف تعيش ؟
• كيف تصنع اولادها ؟

يذكر القراء ما كتبناه من نحو سنة عن الحياة العصرية الشيقة التي تعيشها السيدة نهلة مروة مع زوجها المهندس حسن شومان في مزرعتهما بجزين (البقاع) — من تلك السهول العامرة بالخضرة والماء تكتب الينا نهلة عن وجه من اختبارها الممتع !!

★

— نهلة مروة شومان

تنتشر في فصلي الصيف والخريف وفي مختلف انحاء الريف اللبناني بيوت من الشعر يسكنها البدو الرحّل . ولهؤلاء البدو طرق للمعيشة معينة أتيح لي هذا الصيف ان اتعرف عليها عن كثب عندما نزلت بعض هذه القبائل السهول الممتدة في جوار بيتنا.

لطالما كنت اراقب « ام راشد » البدوية من نافذة مطبخي ، واتردد لزيارتها من وقت الى آخر .

أم راشد وابنتها السابعة « روزا »

وام راشد هي الزوجة الرابعة لأبي راشد ... تزوج قبلها ثلاث نساء . الاولى لم تنجب له اولادا فطلقها والثانية انجبت ابنتين فطلقها ليتزوج غيرها متأملاً « بالصبي » اما الثالثة فماتت بعد زواجها بسنة فتزوج ام راشد التي انجبت ست بنات قبل ان ينعم الله عليها بالصبي !

ولنعد الى بيت الشعر الذي تسكنه عائلة ابي راشد . انه كناية عن خيمة كبيرة مصنوعة من شعر الماعز . مقسومة من الداخل الى قسمين ، قسم للمنامة وقسم للاستقبال . اما الطبخ والغسيل وغير ذلك فتقوم به ام راشد على الارض الواسعة خلف الخيمة .

وطرق المعيشة عند البدو جميعهم بدائية الى حد لا يتصوره العقل . فالمدنية لم تتمكن من التسرب اليهم حتى ولا من ثقب الخيمة ! . وشمس القرن العشرين لم تطلع عليهم بعد . ومع كل ذلك فهم سعداء لا يرضون ببيت الشعر بديلاً . سألت مرة ابا راشد عما اذا كان يقبل السكن باحدى القرى في بيت من حجر اذا قدم له ذلك ، اجابني بكل تأكيد ان البدوي يفضل حريته على كل شيء فهو حر كل البلاد بلاده لا يتقيد بحكومة ولا بقانون.

وابو راشد يتاجر بالجمال والغنم ، هذه الحيوانات التي ترافق البدوي اينما عاش والتي هي السبيل الوحيد لكسبه بعض المال . وقبل موعد رحيلهم لسوريا بيومين ذهب ابو راشد الى سوق بعلبك وباع جملاً بمئة وخمسين ليرة يشتري بها مؤونة للشتاء كالسكر والدبس والشاي والقهوة وبعض اللباس له ولعائلته .

وتقضي ام راشد نهارها ككل ام لها هذا العدد من الاولاد. فهي تطبخ وتخبز وتغسل وتخيط وتغزل وتساعد بناتها في جمع الحطب وجلب الماء من عين او نهر قريبة للخيمة .

وطعام البدو بسيط جداً فهو يحتوي على الخبز والبرغل والكشك والحليب واللبن والدبس واحياناً الفاصوليا والعدس. واذا ما رخص ثمن الخضرة في فصل الصيف فهم يبتاعون البندورة اما اللحم فيأكلونه في المناسبات كالاعياد والاعراس.

وفوجئت ام راشد يوماً بزيارتي بينما كانت منهمكة بالطبخ واولادها يجتمعون حولها . فلاحظت ان الاولاد جياع ينتظرون الطعام لينضج الا ان ملاحظتي كانت خاطئة . فام راشد كانت تطبخ الحلوى لأولادها ، وهم ككل الاولاد

بيت الشعر والجمال ...

يحبون الحلوى . ووصفت لي هذا النوع من الحلوى قائلة :

« اضع قليلاً من الدبس (دبس الخروب) في الوعاء واحركه مع شيء من الماء وعندما يغلي اضع فوقه الطحين واغليه قليلاً حتى ينضج ثم انزله عن النار ومتى برد اعمل منه عصارات صغيرة بيدي يلتهمها الاولاد بشهية » .

وكان حظي كبيراً اذ ان ام راشد كانت حاملاً وفي شهرها التاسع وكنت اترقب يوم يحين موعد ولادتها لأرى بأم عيني كيف تعمل هذه البدويات دون طبيب او مساعد ، وكنت كغيري من سكان المدن اسمع القصص الكثيرة عن البدوية التي ولدت في الحقل بينما كانت تجمع الحطب فحملت ولدها وقامت دون مساعد او معين .

وجاء اليوم المنتظر ، ولم تشفق الطبيعة على ام راشد المسكينة ، فارسلت لها الامطار والهواء والبرد . وكانت ليلة قاسية .

دخلت بيت الشعر فاذا بي امام بدويتين وبينهما ام راشد يغطيها لحاف سميك . وقد امسكت احدى البدويات بذراعيها والثانية جلست قرب رجليها تنتظر المولود الجديد . واستغربت كثيراً اذ لم اسمع صوتاً او تنهيدة لتلك التي تحت اللحاف !

وكان الموقد يشتعل بالقرب منهن ليعطي شيئاً من الحرارة والنور . وثمة سراج صغير أُضيء خصيصاً للمناسبة .

وكانت الساعة تقارب السابعة مساء والاولاد لم يناموا بعد فباتوا ينتظرون المولود الجديد جالسين حول امهم بكل خشوع . كل ذلك وابو راشد غائب فقد سافر في الصباح مع جماله ليرجع بعد يومين او ثلاثة .

وما هي الا بضع ساعات حتى وضعت ام راشد بنتاً جديدة — كل ذلك دون ان يرتفع لها صوت او أنة ! وقامت البدويتان بكل ما يلزم عمله تساعدهما خبرتهما في « التوليد البدوي » . ولُفّت البنت بعد ان مُسح جسمها بالماء والملح .

بقيت ام راشد ثلاثة ايام في الفراش وفي اليوم الرابع قامت كالمعتاد تؤدي واجباتها نحو العائلة .

والعادة عند البدو ان المولود الجديد لا يعطى اسماً الا متى قامت الأم من الفراش وهكذا بقيت البنت دون اسم حتى اليوم الرابع وسميت « روزا » لتناسب اسمي اختيها « فوزا » « ولوز » .

وقد اخبرتني ام راشد ان بعض البدويات يلدن وهن مسافرات فبعد الولادة ببضع ساعات يركبن الجمل ويتابعن السفر .

وهكذا تتنقل هذه القبائل البدوية من بقعة الى اخرى دون قيود او قانون . فعندما يطل فصل الشتاء ترحل الى شمالي سوريا حيث تكثر المراعي لجمالهم واغنامهم وحيث الطقس دافيء والمطر معتدل . وهم سعداء لا يكترثون لمدنيتنا ويجهلون الكثير عنها .

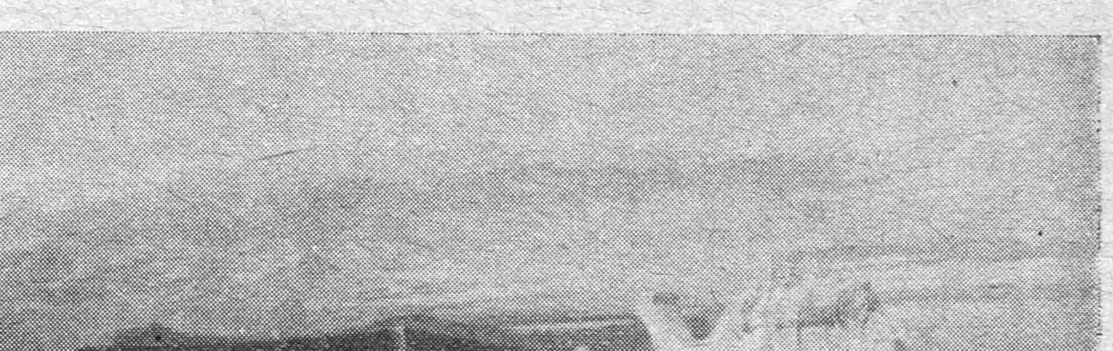

ام راشد مسرعة وراء اعمالها .

والبدويات الصغيرات يلعبن العابهن المختلفة ككل الصغار

في المكتبة ، حيث يصرف الدوقان اوقات الراحة والفراغ

حيث يعيش اليوم أسعد زوجين في العالم

مرّ عامان على سكنى دوق ودوقة وندسور في الفندق الفخم ، والذي يدعوه الجيران « با كاتيل » هذا المسكن المؤلف من خمس وعشرين غرفة ، تطل شرفاته على حدائق غناء ، وقد شغله لمدة من الوقت الجنرال « دي غول » ، واقام فيه سلطان مراكش فترة من الزمن حين لجأ الى باريس عام ١٩٥٢ – كل ما في المنزل مرتب بذوق فني ، تلفه غلالة من اللون الازرق ، لون عيني الدوقة ...

لقد ائتلف الذوقان في انتقاء الرياش والاثاث الفخم ؛ وتضع الدوقة يدها على كتف زوجها باطمئنان ، ويبسم لها بسمة فيها من الانسجام والتفاهم ما يؤكد تعاقب فترات اطول في هذه الهناءة الزوجية المشتركة .. ويرف ظل الخريف فوق الفندق ، فالانوار ناعمة ، هادئة ، والنسمات لطيفة ، وفوق بساط الحديقة يتربع « ويسري » و « تروبير » الكلبان الصديقان ، يستقبلان زوار الدوقين الكثر ، دون ان يخفى عنهما دفق السعادة والنشوة المعطرة الجو .

في عام ١٩٥٣ قرّر الدوق هجر الفندق القائم في محلة « فيزانديري » حين تذمرت زوجته من رحابة ارجائه وبرودته ، وبعد عامين ، اشتريا في محلة « جيف سور ايفيت » ، والتي تبعد عشرين كيلومتراً عن العاصمة ، « لو مولين اوبير » غير انهما احسا بحاجة الى مسكن في باريس ؛ وبحث ادوار و واليس طويلاً عن قصر احلامهما ، وقد تمنياه مرحاً زاهياً ، تحيطه حديقة جميلة ؛ واجتمعت هذه الشروط في « با كاتيل » .

بيديه ، خطط الدوق ممرّات الحديقة ، وغرس زهورها ، وفي الفندق ثلاثة كاراجات لعربات الدوقين الخمس ؛ اما الخدم فيبلغ عددهم اثنين وعشرين، بينهم العبدة سيدني ، وقد صحبتها الدوقة من جزر « باهاما » حيث كان زوجها حاكما بعد تنازله عن العرش .

وتقول الدوقة، ان الزخرفة المنزلية مرآة تعكس الانسجام الروحي ، وضروري جداً ان تتخذ موضوعاً معيناً ، كما يحسن ان تتناسب وعمر سكان المنزل ؛ وفي غرفة الرخام الوردية يرتاح نظر الزوار الى الرياش والدهان ، حتى القطع الصغيرة تندمج مع المجموعة بروح واحدة ؛ وتزدان قاعات الاستقبال بالتحف الصينية ، وفي صدرها رسم كبير للملكة ماري والدة الدوق ادوار ؛ وهنا ايضاً يمسح اللون الازرق الجو بجيوية ونعومة .

اما الجناح الخاص بالدوق والدوقة فيقوم في الطابق الارضي ، وتتصل غرف الدوقين بممر يكسوه الحرير البرتقالي اللون ، وتنتصب على الدرج راية امارة غاليا التابعة للدوق .

يصرف ادوار وواليس وقتهما بين « لومولين اوبير » وفندق الغاب ، ويزوران باريس غالباً ، فيدلفان الى الحفلات والولائم التي لا تنقطع ، ولا يخلدان الى العزلة ليلة واحدة ؛ اما في « جيف » فينصرف الدوق الى الصيد ، هوايته المحببة في جو الغاب الهادىء وبين الحقول الرحبة، حيث يرافقه دوق « بريساك » و كونت « بومان » ويدور الحديث عادة حول زرع الزهور ، يشاركهم فيه رئيس البساتين في تلك الجهات . اما الدوقة فهي ربة منزل قبل كل شيء ؛ تشرف بنفسها يومياً على لائحة الطعام ، مع رئيس المطبخ البالغ السبعين من العمر ؛ وهي ايضاً تعشق الزهور وتنثرها في كل زاوية من منزلها باتقان ولباقة ، والزنبق الابيض زهرتها المفضلة ؛ وتقول بابتسامة ؛ ليس بيتي رحباً غير اني سعيدة بان يملأه رجل يملأ اجواء دنياي ! ..

وهكذا يتنفس « با كاتيل » السعادة ، فيه ملك فضل الحب على العرش ، وامرأة اختارها جوهرة في قلب حياته ، وتبقى الى جانبه ليكمل واحدهما الآخر ، فيتمان اروع قصة حب سجّلها التاريخ ! ..

في قاعة الرخام الوردي ، وقربهما كرسيان من اثاث لويس الرابع عشر !.

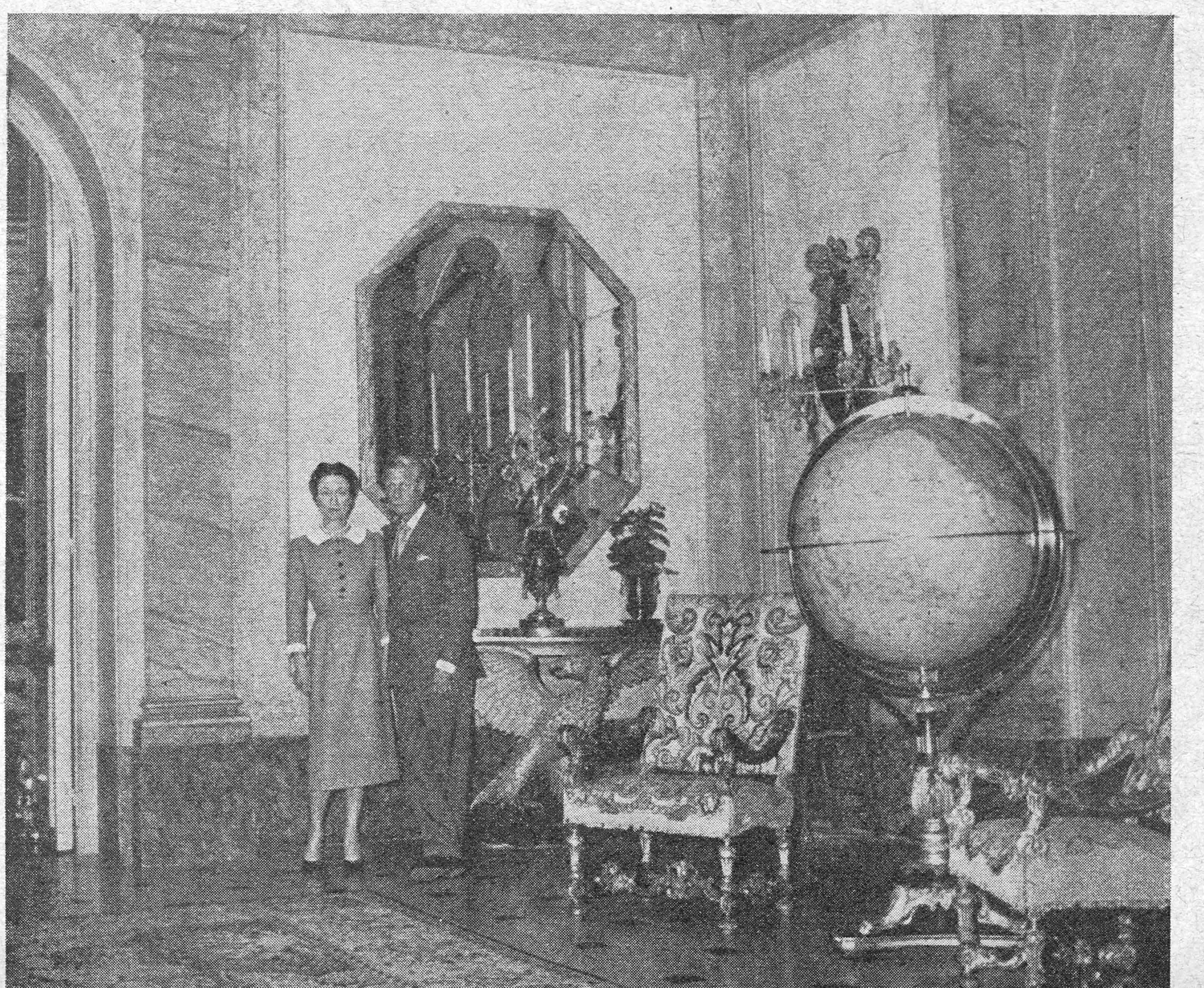

"يأس"

[تحية إعجاب . الى فيروز ذات الصوت الدافىء واللهجة المعبِّرة . اهدي هذه القطعة . لتطلقها من الحنجرة الحزينة .. ذوب نفسٍ ، ولفحة شوقٍ في مسامع الكون .]

جهان غزاوي عوني

حنينٌ ، حنينْ
يدّوي بقلبي صداهُ الحزينْ
ويعصفُ في عالمي المستكينْ
يلحّ فما يرعوي ، أو يلينْ
كأني به عابثٌ ... أو ضنينْ
بحبٍ يرودْ
مجالي الخلود
بعنفٍ ودودْ ...
ليغري فؤادي ، بمر السنينْ

حبيبَ الرجاءْ
أعنْدكَ علمٌ بهذا العناءْ
أهدْهدُ فيه صبايَ انطواءْ ..
وأشربُ من راحتيه .. الشقاءْ
وأصهرُ روحي بقايا ... فداءْ
بقايا وجيبْ
لحبٍ عجيبْ
وأسرٍ مذيبْ
يطيحُ بعمري .. بهذا الرَواءْ !!

★

وتصبو الفِكَرْ
لِطَيْفٍ يجوبُ ليالي العُمُرْ
يحوِّم في خاطري والنظرْ
فتهمي دموعي ، ويعيى الحذَرْ
ويجتاحُ نفسي شرودٌ أغرْ
وأهفو اليهِ
لأجْثو لديهِ
وفي مقلتيهِ
اعيدُ صَلاتي ، وأتلو الصُوَرْ

★

سرابٌ لعوبْ
يلوحُ لعيني بشتى الدروبْ
فاسرع نشوى ، وقلبي وثوبْ ...
اسائلُ ... هلاّ تراه يؤوبْ
فيرجعُ صوتي صداه الدؤوب ؟!
سرابٌ .. وزالْ ..
كما في الخيالْ
وهذي الظلالْ ...
تكفّنْ فيكِ ... هواكِ الشغوبْ .

★

المرأة وحقوقها السياسية

هذا جدول بالدول التي منحت المرأة حقوقها السياسية وتاريخ هذا المنح :

١٨٩٣ – زيلندا الجديدة .

١٩٠٢ – اوستراليا .

١٩٠٦ – فنلندا .

١٩١٣ – نروج

١٩١٥ – الدانمارك ، ايسلندا

١٩١٧ – الاتحاد السوفياتي ، روسيا البيضاء ، اوكرانيا ، هولندا .

١٩١٨ – انكلترا وايرلندا الشمالية ، كندا ، ايرلندا ، لوكسمبورج .

١٩١٩ – النمسا ، تشيكوسلوفاكيا ، المانيا ، بولونيا ، السار .

١٩٢٠ – المجر ، الولايات المتحدة الاميركية .

١٩٢١ – اسوج .

١٩٢٤ – جمهورية منغوليا الشعبية

١٩٢٩ – الاكوادور .

١٩٣٠ – اتحاد جنوبي افريقيا

١٩٣١ – سيلان .

١٩٣٢ – سيام ، الاوراغواي ، البرازيل .

١٩٣٤ – كوبا ، تركيا

١٩٣٥ – الهند ، بورما

١٩٣٧ – الفيليبين

١٩٤٢ – الجمهورية الدومينيكية .

١٩٤٤ – فرنسا

١٩٤٥ – ايطاليا ، ليبيريا ، البرتغال ، غواتيمالا ، موناكو .

١٩٤٦ – البانيا ، سلفادور ، اليابان ، بناما ، رومانيا ، يوغوسلافيا .

١٩٤٧ – الارجنتين ، بلغاريا ، الصين ، فنزويلا ، الباكستان .

١٩٤٨ – اسرائيل ، كوريا ، بلجيكا .

١٩٤٩ – كوستاريكا ، اندونيسيا ، الشيلي .

١٩٥٠ – هايتي ، سوريا .

١٩٥٢ – بوليفيا ، اليونان ، لبنان .

١٩٥٣ – المكسيك .

١٩٥٤ – كولومبيا

١٩٥٥ – هوندوراس ، البيرو ، الفيتنام ، الاردن .

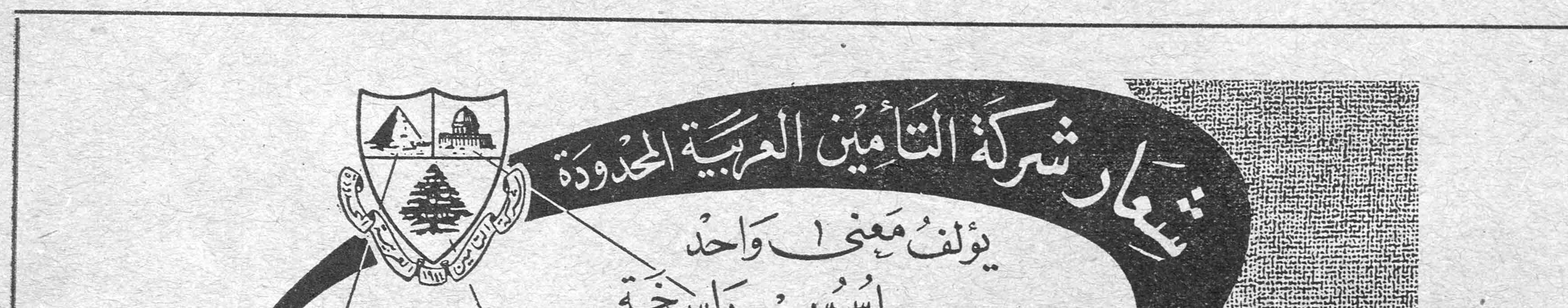

أجمل وصيّة في العالم :

عندما نشر احد الادباء المجهولين هذه القطعة اثارت مشاعر كل من قرأها . وفي رأينا انها اجمل وصية في العالم ، ولذلك نقدمها الى القراء ...

انا الموقع اسمي ادناه ، شارل لاونسبري ، السليم جسما وعقلا ، اصرّح بأن هذه وصيتي .

« لا اريد ان اتخذ اي تدبير فيما يتعلق بهذا الجزء من املاكي التي يعترف القانون بأنها تخصني ، لأنني اعتبرها بلا اهمية .

« وحيث ان حقي في الحياة ملك لا يدوم الا مدى حياة المرء فلا يسعني التصرف به ، ولكن كل ما تبقى سأقسمه واوزعه .

« اوصي للآباء والامهات الطيبين ، واحمّلهم مسؤولية هذه الوديعة تجاه اولادهم ، بكل الاقوال الرقيقة التي تفيض حناناً لكي يلجأوا الى استعمالها في كل مرة يحتاج اليها اولادهم .

« أوصي لجميع الاطفال ، طوال فترة طفولتهم ، بكل ما يوجد في العالم : ازهار الحقول ، والغابات مع الحق باللهو بها بكل حرية حسب عادة الاطفال ، محذراً اياهم فقط من العوسج والاشواك .

وامنحهم كذلك ضفاف السواقي ، والرمال المذهبة التي تسيل عليها المياه الصافية ، واريج الصفصاف الذي يبل اغصانه بمجرى المياه ، والسحب البيضاء التي تسبح عالياً جداً فوق ذرى الاشجار الكبيرة . واترك للاطفال ، لكي يجدوا الغبطة والسرور ، النهارات الطويلة ، والليالي المقمرة ، ليدهشوا ويعجبوا ،

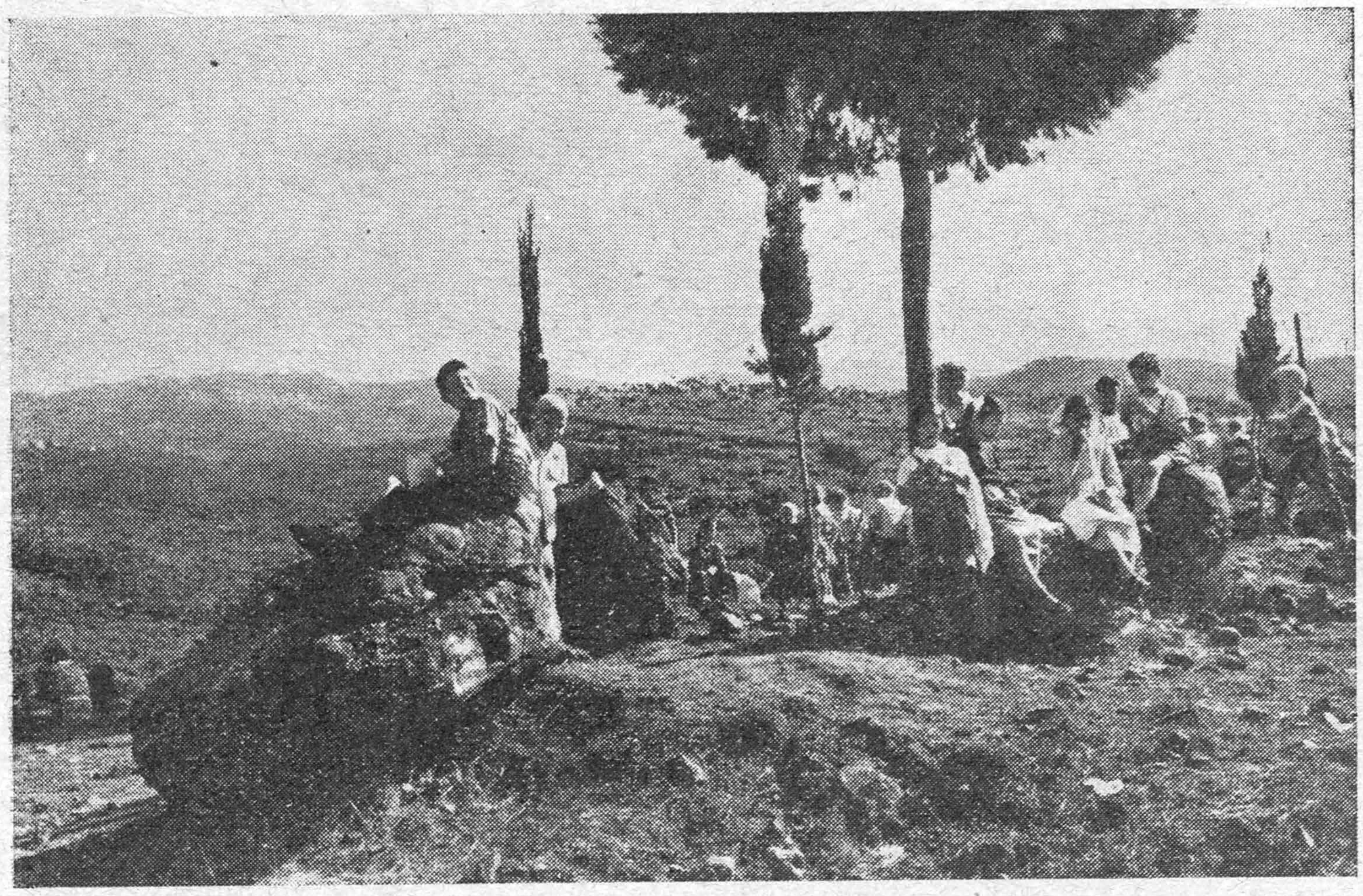

اترك للاطفال ازهار الحقول واللهو البريء ..

مع التحفظ على الحقوق الممنوحة ، فيما بعد ، للعشاق .

« واوصي لجميع الصبيان بالملاعب العديدة الفسيحة حيث يمكنهم اللعب بالكرة ، واوصي لهم بالمياه الرقراقة التي يمكنهم السباحة فيها ، وبكل الروابي والتلال المكسوة

امنح الشباب القوة على اقامة صداقات متينة ومعاشرة رفاق طيبين

اترك للشيوخ الذكريات الحلوة ...

بالثلج حيث يمكنهم التزلج ، وبكل السواقي والبحيرات حيث يمكنهم الصيد، وفيما بعد التزحلق فوقها عندما يقبل الشتاء البارد القاسي . كما اوصي لهم بكل البراري بما فيها من ازاهير وفراشات ، وبالغابات الجميلة بما فيها من سناجيب ، وعصافير ، واصداء واصوات غريبة ، وبكل الاماكن المنفردة التي يمكن البحث فيها عن المغامرة. واوصي كذلك لكل واحد من هؤلاء الصبية بمكانه حول الموقد ، ساعة يهبط الليل ، مع كل الصور التي يراها تتراقص في النيران ...

« واوصي للعشاق بعالمهم الخيالي ، مع كل ما يحتاجون اليه من نجوم ، وسماء ، وورود حمراء تزين الجدران ، واشجار زعرور متفتحة البراعم ، والحان موسيقية رائعة ، وكل ما تشتهيه أنفسهم لكي يتمكنوا من وصف قوة حبهم وسحر هذا الحب .. الواحد للآخر .

« واوصي لكل الشباب بالمباريات الرياضية ، وازرع في نفوسهم الكره للضعف والخور ، والثقة المطلقة في قوتهم حتى ولو جعلهم ذلك قساة . وامنحهم القوة على اقامة صداقات متينة ، ومعاشرة رفاق طيبين ، واوصي لهم وحدهم بكل الاغاني المرحة والجوقات الموسيقية ليتمكنوا من انتشائها بقلوب مفعمة بالسرور .

« اما جميع الذين تخطوا عتبة الطفولة والشباب ، وجميع الذين ليسوا عشاقاً ، فأخلّف لهم الذكريات ، واوصي لهم بدواوين الشعراء جميعاً لكي يتاح لهم ، حتى نهاية ايامهم ، ان يعيشوا ، من جديد وبكل حرية ، الايام الهاربة ، دون ان يشعروا بالتقدم في السن .

« وأما جميع الذين نحبهم وقد كللتهم السنون بالشيب ، فأوصي لهم بسعادة الشيخوخة ، وبالحب ، وبتقدير اولادهم حتى يرقدوا رقادهم الاخير . »

عند الحدود

قصّة نورا نويهض حلواني

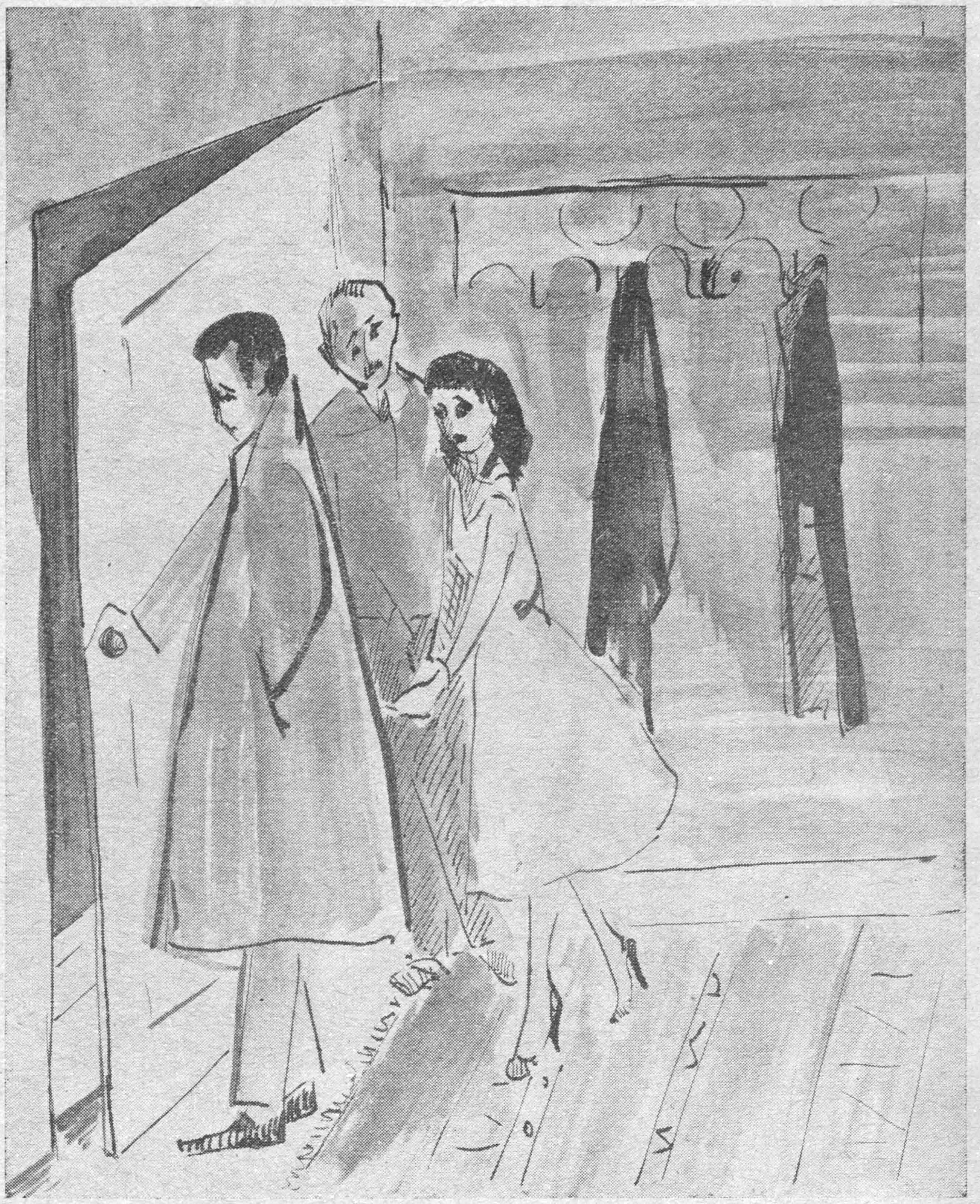

سأذهب معك ان ذهبت ، اقسم بذلك .

٢٦ آذار .

ربي ، المغفرة ! إلهي ، الرحمة !

اقترفت اليوم اكبر جريمة واعظم إثم ..

لم اسفك دما ، لم افصل رأساً عن جسد ، وانما قتلت .. قتلت بلساني .. بكلمات ثائرة مجنونة ...

قتلت قلباً وهززت روحاً من جذورها ...

لا اعرف كيف اهرب من نفسي ! لا اعرف كيف انتزع من صدري عذابي ...

٢٧ آذار

لم يكلمني امس ابداً واليوم صباحاً قال لنا على مائدة الطعام فجأة : « عزمت على السفر ، الى اميركا ربما » ..

فسأله ابي ضاحكاً غير مصدّق : « لماذا » ؟

فلم يرفع رأسه عن صحنه وهو يجيب : « تبديل وتغيير » .. كم كان ساكناً وهو يقولها ، كم كان ميتا !!

قاموا اليه والتفوا حوله معارضين حائرين متسائلين عن السبب ، فامتنع عن الجواب وذكر الدوافع ، فهتفت اختي دلال :

« سأذهب معك ان ذهبت ، اقسم بذلك » .

فوضع يده بحنان على ذراعها وقال بصوت مبحوح : « لا تعارضيني اذا انت حقاً تحبينني » .

فهمست باكية : « أحبك ؟ اني اعبدك يا « صباح » وأُفاخر الدنيا بأخوّتك فكيف ادعك ترحل ، كيف » ؟

فهربت قبل ان أُسأل عن السبب ..

٣ نيسان ..

الحيرة تعذبهم ... لم يخبرهم هو بما حصل بيننا ولم اخبرهم انا لاني جبان حقير ..

لم انم ليلة امس وانا افكر بجريمتي .

قرعت بابه عند الفجر ولما فتحه ورآني وقف جامداً لا يقول شيئاً فقلت منفعلاً :

« سامحني يا صباح ولا تعاقبني برحيلك » ..

فلم يجب .. كان ينظر بعيدا .. ينظر في فراغ ..

خطوت الى الخلف وعدت الى غرفتي يائساً ملتاعا ..

١٠ نيسان ..

إنه يهيء نفسه للسفر ..

انه لا يكلمني وحين يكلم اختينا تبكي عيونه نارا ..

ماذا افعل يا ربي لاعيد الحياة الى قلبه ؟ سأعترف بما فعلت ! سأعترف بما فعلت ! سأعترف فساعدني يا ربي ..

١٢ نيسان

وقفت اليوم امام ابي وامي ودلال واخبرتهم بكل شيء .. وقف هو عند النافذة ينظر بعيداً .. ينظر في فراغ .. وجمدوا هم في اماكنهم ينظرون ولا يفهمون فهتفت :

« ألا تسمعون ؟ لقد حنثت بالقسم وفضحت السرّ الذي تعاهدنا على كتمانه .. اخبرته بانه ليس منا وان اصله مجهول كاسمه .. أسميناه « صباحا » لانكما وجدتماه صباح يوم صيف عند جذع شجرة طفلا باكيا جائعاً ... أمي ، لا تنظري اليّ هكذا ... ابي بربك قل شيئاً ...

فتقدم مني ابيض الشفتين شاحب الوجه وقال بصوت كالجليد :

« لماذا فعلت هذا ؟ لماذا » ؟

فأجبت مرتجفاً : « من أجل فتاة احببناها نحن الاثنين ... اردت ان اصغر من شأنه امامها وأذيب شخصه فاجرمت من حيث لم اقصد .. لااريده ان يرحل يا ابي ! اني أحبه ولا اريده ان يرحل » ...

عندئذ صفعتني دلال فتحسست خدي واشحت بنظري عنها ..

« لن اغفر لك هذا ما حييت . اني امقتك » .

فهربت .. هربت بغير ان انظر الى عيونه المشتعلة الباكية نارا ...

١٦ نيسان

يحدثونه فلا يصغي الى ما يقولون ! يصيحون ويهدّدون فيحني رأسه ويعض على شفتيه ..

لقد عزم على الرحيل وصمم .. انتهت حياته عندنا ... أنهيتها انا ، بكلمات محمومة مجنونة من اجل فتاة ! عجباً ! إني لا افكر فيها الآن ، فقد كرهتها .. اني افكر فيه هو ، المخلوق الذي عرفته اخا يشاركني الاسم والاب والأم والاخوات منذ عرفت الحياة .. ماذا فعلتُ بقلبك يا أخي ؟! الى أي جحيم طوّحت به فحرقته بغير رحمة ؟

٢٦ نيسان

يوم سفره يقترب ويوم عقابي يتقدم مني شيئاً فشيئاً كخطوات جلاّد ...

إنه كمن يقف عند حدود يخاف التقدم ويهاب الرجوع .. إرجع يا اخي ، فوراء الحدود يكمن المجهول المخيف الذي لا رحمة فيه ، عد الينا ونحن نعينك على النسيان ...

٥ ايار .

دقّ باب غرفتي امس فجأة ودخل .. هبت واقفاً ولم اعرف ماذا اقول .. فالقى يده على ذراعي وقال منفعلاً : « إغفر لي قسوتي ، لم تؤلمني انت بالحقيقة. الجاني هو القدر » ..

كدت اقفز فرحاً واصفق سروراً . لكني تمالكت نفسي وقلت قابضاً على فرحتي الذهبية بقوة وعزم : « اصفح عن القدر وعنا يا صباح ، ابق معنا ولا تكن قاضياً قاسياً على ما يقترف القدر من اغلاط » ...

بقي صامتاً فدقّ قلبي هلعاً ...

« صباح ، اتذكر يوم كنا صغارا وصعدنا الجبل ؟ سوّيا نتساعد على الصعود ؟ يوم رأينا دودة كبيرة فقفزت انا رعباً وتدحرجت واقعاً ؟ ركعت انت على الارض بجانبي وقلت على مهل لتفهمني كل حرف تقوله وكأنك الكبير وانا الصغير :

دنيا الاحداث

مجلة الاولاد الملونة

هل اطلعت عليها ؟

هل تصفحتها ؟

هل قرأت حكاياتها ؟

هل اعجبتك قصتها المصورة ؟

وما رأيك في قصتها «لغة الصور» ؟

جميع مواضيعها ، مسلية ومفيدة

طالعها مرة تطالعها دوماً

الثمن ٢٥ غرشاً

اطلبها من مدرستك والمكتبات والباعة

ومن دار ريحاني للطباعة والنشر

باب ادريس — بيروت

تلفون ٢٨٧٥٧

« لو كنت مكانك لدست عليها بقدمي وصعدت قدُماً .. اني لا اهرب من مزعجات او صعوبات تعترض طريقي ، إنها كالدودة هذه ، ان حاولت ايذائي قتلتها وان مشت في سبيلها تركتها » .. هذا ما قلته لي مرة ، فلماذا تريد ان تهرب من صعوبة برزت امامك اليوم ؟ انت علمتني الشجاعة واكره ان اراك اليوم جبانا ... لم يعرف ابي عنك شيئاً حين رفعك عن الارض طفلاً ، لكنه يعرف اليوم انك خالق آماله وامانيه وان حياتك جزء من حياته وسعادتك كل سعادته . امي ترى طلعة الشمس في محيّاك وبغيرك لا تعرف للحياة بهجة أو سرورا .. دلال تعبدك ولا تترك حروف اسمك شفتيها ... رجاء تتبعك من مكان الى آخر كظلك ، تغرّد بوجودك وتعبس بغيابك .. أسامع انت ما اقول » ؟ فخبأ عينيه بيديه وهتف بصوت جريح :

« لماذا تعذبني هكذا ؟ لقد تغير كل شيء الان .. من حين اخبرتني الحقيقة وانا اتصوركم تلتفون حول ذلك الطفل المنبوذ ، تعطفون عليه عطفكم على كل محروم فيعطيكم قلبه وحبه وتعطونه قلوبكم وحبكم يوماً بعد يوم وسنة بعد سنة .. عطفتم ثم احببتم فاصبحت واحداً منكم ، لم اكن منكم اصلاً لأحب كما يُحب الاب والام الولد قبل ان يولد.. وأمي التي وضعتني عند جذع الشجرة ، اين هي اليوم؟ ولماذا القت بي الى المجهول بتلك القسوة الرهيبة ؟ الأن ابي كان أبي بنظر الطبيعة وليس بنظر الله ؟! دعوني ارحل فلن اكون كما كنت ، سأظل في جحيم من التساؤل العنيد لن تنقذني منه السماء او انتم بجواب .. لم استطع الجواب فالقيت بنفسي عليه وبكينا سويّا واخيراً استطعت ان اقول : « إنك لن ترحل . انك ارحم من ان تحكم علينا بحزن مؤبد طويل » .

١٦ ايار

بعد غد تتحرك الباخرة ..

بعد غد نصمت صمت الفاقد المحزون.

اكاد أُجن وانا اراه يمشي كالحلم مبلّد الحس حائر النظرات .. كم اود ان اهزّه واصيح في وجهه :

« ألا ترى ما انت فاعل بنفسك وبنا ؟ ستصبح ضائعاً وسنصبح مجرمين وويل لك ولنا من ذاك العذاب » ..

مسكينة مي ! خلت به امس ساعتين ... لا ادري ماذا قالت له ، خرج هو بعد ذلك صامتاً وبقيت هي وحدها تحدّق في فراغ ...

١٧ ايار .

إلهي ! ما ارحمك ! الهي ، ما اكرمك !

انه لن يرحل ! إنه لن يضيع ... ولن يتخطى الحدود ...

والتففنا حوله اليوم مساء مطرقي الرؤوس حائرين لا نستطيع الكلام وجلس هو صامتاً مقطب الجبين ينظر الى أمي .. ثم هبّ فجأة وركع امام أبي صارخاً :

« أبي ، هاك تذكرة السفر ، مزقها والقِ بها بعيدا ، فلن اسافر . سأبقى معكم » ..

عيداً تلك الساعة كانت ! عيداً مقدساً فريداً ! بكينا فرحا واخذ هو يشهق كالاطفال !.. ثم التقت نظراتنا وابتسمنا! ما اغلاها يا اخي ، ابتسامتك العذبة تلك.

ما اغلى حبك وما اعزّك على قلبي.. قلبي الفرح المسكين الذي اجرم وسيكفّر بحبّه لك عن جريمته مدى الحياة ..

LABORATOIRE BERTY
بعد ان حاز على ثقة الهيئات الطبية والرأي العام بفضل :
الفئة الاولى من منتجاته : Poudre BERTY
لشفاء التسميط وهريان اصابع الارجل
COLOL BERTY ضد الديزنطاريا
BRULOR BERTY يقدم في مطلع العام الجديد
يشفي الحروق دون ان يترك اثراً في الجلد
NEO - CORICIDE BERTY
يزيل مسامير الارجل في اربعة ايام

AMERICAN UNIVERSITY LIBRARY OF BEIRUT

ايمان ..

اميلي ابجي راشد

(الى جيل عصرنا الحائر ...
أي رسالة يختار)

....

تذكرت قصتها ... القصة التي روتها لي من زمان ... قالت لي من زمان ... قالت يومها انها كفرت بالايمان والانسان، وكل ما في الكون. — تقاذفتها امواج هذه الحياة الزاخرة وصارت على ايها تعلق آمالها. — صارت الانسانة وما اكثر ما يحار انسان هذا العصر ...

وتذكرت دموعها السخية والبريق الغريب الذي ومض في عينيها حين انتفضت تقول : آمنت ... نعم آمنت !.

روت لي عن اللحن الشرود الذي طرق اذنيها وهزّ كيانها ، فارجعتها الانتفاضة الى ايمانها ... الى الحياة !... تذكرت قصتها بالامس ، حين سمعت ذلك اللحن العتيق... وذكرت اقاصيص جيلنا الحائر ...

بدأ اللحن رقيقاً كهمس حلم عذب ؛ وانفجر في لحظة ، فاذا الكون يرعد ، واذا السماء تهدر وتهدّد ... غريب هذا الانسان ، رائع في ايمانه ...

قلت سمعت اللحن بالأمس من عزف آلة ، ومن اوتار حنجرة ... بل اكثر ما سمعته من نياط قلب ... من آهات نفس .

لن اذكر الجوقة التي اعادت لحن الايمان الى عشرات القلوب ، لن اذكر قائدها وهو ابن بلادي وبلادك ، قبل ان احملك يا قارئي على درب الانغام ، فتسمع اللحن الذي اعاد الى صاحبتي ايمانها .. كان موضوع اللحن « قصة بولس الرسول » ولست من اهل التبشير لأعرف عن بولس ورسالته في كلمتي هذه، ولا هذا هدفي... ولا اقصد ان امتدح الكسي بطرس ، قائد الفرقة وهو غنيّ عن مديح قلمي انما سأحمل القارىء معي الى قاعة « الانسكو » حيث اختار قائد الجوقة ان يفلت اللحن ... فاذا الموكب يسير عبر مئات السنين ، يظلله نور الايمان وتثبت ارجله الثقة ... واذا هو مع الرسول ، عبر الصحاري والفلوات ، في الحرّ والقرّ ، يضرب ويهان ، وتدمي جسده السياط ؛ وكلما امعن القساة بالضرب تمعن شعلة روحه الزرقاء بالتبلور والعطاء .. فيغدو البحر دافقاً ، وقطرَ السماء المعطاء ... واذا الرسول ينتفض من بين الأشواك والدماء ... وغبار العصور ، فيلوّح بيده ويبتسم ، فتستكين العاصفة ويهدأ زخر الأمواج ؛ وعلى الركبتين يسجد الموكب خاشعاً ... ويعود الايمان...

ايمان الموسيقى سمّه ، او ايمان الانسان بمقدرة الانسان ، او بالخالق العظيم ... سمّه ما شئت يا قارئي ، اما انا فأسميه ايمان !..

أو تراني جحودة فانكر على الجوقة حقها ؟.. حفنة من الناس هي ، مثلي ومثلك، فيها الطبيب والمهندس والطالبة وست البيت ، وحّد بين الجميع غاية واحدة وايمان واحد ... اجل الجوقة مجموعة هواة ، وقائدها هاو مؤمن ؛ مؤمن ببلاده وامته ، واعاد على سمع المئات بالأمس ، قصة بولس الرسول .. سمّعها هو وجوقته بأمانة وايمان ...

تذكرت صديقتي ودموعها بالأمس ، وانا انصت الى قصة الرسول ، وشعرت بقطرة ساخنة تهوي على يدي ، للآن لست ادري ... اكانت دمعتي ام دمعات صديقتي اليوم !..

حديث القلب

يفاع

خلفك تدور عيناي، خطىً نشيطة جذلة،
وامتشاقاً امام المرآة ، بالقامة الفارعة —
سبحان من سوّاك
اصدق صورة لأبيك !

تسرّح باليد ، خصل الشعر المتمرّدة
او تهندم ربطة العنق الزاهية —
اول ربطة تشدُّها انامِلك !..
الله ! كيف تداورها فرط تأنّق ،
متى كان لك كلُّ هذا الصبر ؟!

•

في المنتدى ، بعد حين ، ستلاقي رفاقك
شلة صاخبة ، في سَمر ورقص
أهي رقصتك الاولى —
اول خصر تضمّهُ يدك ؟!
... فهمت الآن معنى عصبيتك ،
ومعنى الرواء المستحي في الطلعة الوسيمة
انه تفتّح الحياة —
انه اليفاع !
اطلالة مشرقة على الشباب ،
في تطلعه الى المغامرات البريئة
حلوٌ يفاعك ، يا بنيّ
وان يكن استبق اوانه !!!

افروديت

يطرق الشتاء على الابواب ، ولا بد من استقباله ، والترحيب بموكبه ، وان حمل معه الثوب الثقيل ، والحذاء السمج ؛ وفوق هذا ، وذاك يجيء بمجموعة من الأمراض البسيطة والمركبة ، وابرزها الرشح ، والنزلة الصدرية ، والتهاب البلعوم والرئة ، وتورّم الاطراف .. ويمكن تجنب هذه الامراض كلها ، بالغذاء الجيد ، واللباس الدافىء ، والحرارة المعتدلة في المنزل ..

درهم وقاية

تجنبي سيدتي الاماكن المزدحمة بالناس ، ولا تجلسي في مجرى الهواء ، واذا شعرت بالبرد بادري لاخذ حمام ساخن ، وتناولي حبتين « اسبيرين » وجرعة كحول ، ثم اسرعي الى الفراش ؛ والافضل ان تلزمي المنزل اذا اصبت بنزلة ؛ وتساعدك في حالتك هذه حبات الاسبيرين او مركب « الكوديين » ، فاذا تحسنت حالك في مدة ثمان واربعين ساعة ، لازمي فراشك يوماً آخر للراحة ، ثم باشري بممارسة عملك ؛ اما اذا خالفك التقدم ، فحاولي ان تستشيري الطبيب ؛ واذكري بان كثرة الطعام مضرة في مثل هذا الوضع ، فلا تأكلي الا متى

شعرت بالحاجة والا فاستعيضي بالسوائل كالشاي وعصير البرتقال وماء الشعير ، او أي مادة سائلة شرط الاّ تكون من المسكرات ...

اذا اصابك **الم الحنجرة** ، ضعي ربطة حرير حول عنقك ، ولا تبرحي المنزل ، واكثري من شرب الماء الساخن ؛ وتفيدك « الغرغرة » كل اربع ساعات بالماء الساخن ومسحوق « الصودا » ؛ فاذا ازدادت المضايقة ، لا بد لك من استشارة الطبيب ...

واصابة « **الروماتيزم** » تدعو الى مشورة عاجلة من العيادة كما يقتضي الامر ان يلازم المصاب الفراش .

اما « البرونشيت » او التهاب الشعبتين ، فأخطر من كل ما ذكرنا ؛ ويحتاج المريض للتدفئة ، ثم البقاء في غرفة مهوّاة ؛ وهذا مرض اواخر الشتاء ؛ تلازم البلاج فيه ، الراحة التامة ، واتباع ارشادات الطبيب ؛ وفي الاعراض البدائية منه ، يساعد المريض ان يضع ابريق ماء ليغلي على النار ويرطب الجوّ ؛ ثم يتناول جرعات متتابعة من السوائل ، والماء الساخن ؛ كما تساعد العلاجات القديمة مثل تدليك الصدر بزيت الكافور وتغطيته برداء ساخن ؛ اما «**البرونشيت**» المزمن فموضوع آخر ؛ انه سلسلة من السعال المزعج خاصة في الليل ...

ويتعرض له الرجال عادة اكثر من النساء. وعلى المصاب تجنب الحرارة العالية ، واستنشاق الهواء النقي ؛ وارتداء الملابس المريحة ، والتخفيف من التدخين ، فاذا الحّ السعال الى الادواء المسكنة .

تورّم الاطراف ، ظاهرة اخرى من امراض الشتاء ، ولكي يتجنبه المرء عليه ان يحفظ يديه ورجليه دافئة ، وتقع لعنة هذا الالم على النساء اكثر من الرجال ، كما يتعرض له المراهقون اكثر من سواهم ؛ وقد كانت النساء في مأمن منه في زمن كانت السيدة فيه ترتدي الثوب الطويل ، والجوارب الصوفية الثقيلة ....و.... ولا تنسي سيدتي بان الحرارة المعتدلة اكبر واق لصحتك ؛ فاتقي البرد الشديد ؛ ولا ضير من وضع قربة الماء الساخن في فراشك.

اذا اتبعت هذه الارشادات ، يمكن اتقاء الرشح والنزلة ، وتورّم الاطراف .. ويغنيك ذلك بالتالي عن علاج الطبيب !

صوت المرأة تسأل قادة الفكر

(بقية المنشور على الصفحة ١١)

قصيدته الجديدة التي سوف تنشرها مجلة الاديب بعنوان « الى فتاة العصر » . قال لي في معرض الحديث عنها : « ان الحياة لا تلهو .. ولكن عليكن الا تخشينها ... فهي تعطي من يطلب .. على شرط ان يشقى في طلبه .. ثقلها خفة .. للمخلص لها .. المتهذب بها .. لا .. لم يعد يليق بالفتاة عندنا .. اية فتاة .. ان تنام بين وسائد .. البله .. والسفه ! » والموسيقى في عرفه « الشاعر » مدرجه الى سر جارف .. الى نبرات علوية .. وبينه وبينها صداقة متفهمة . او قل حب عجيب ...!

واما اللحن الشرقي فعزيز الى قلبه .. ذلك اللحن الذي تشوّه .. وماع .. وتفرفط بعد سيد درويش .. ومريديه .

ظللنا نتحدث عن الفن .. فأبدى لي الدكتور بشر فارس تأسفه وترحمه على البناء القديم ذي الطراز الشرقي الذي يحتضننا .. ويساير حياتنا وميولنا وشرقيتنا . فالبناء الحديث الذي تفرضه علينا « عصرية » هذا العصر .. دخيل علينا غريب عنا مهما تقلبنا في مدارج التطور او تقربنا الى اجواء الغرب .. وعمرانه .

سألته عن هوايته المعروفة وقد حدثني عنها قبلاً استاذي الدكتور اسحق موسى الحسيني .. انه من هواة جمع الاواني الشرقية القديمة وخاصة البلورية منها .. وله مجموعة نادرة من السجاد القديم ..

هذا ما قاله بايجاز لينتقل الى التحدث عن مكتبته الضخمة التي تضم اكثر من ثلاثة آلاف مجلد ... وهو يقضي بين تلك المجلدات اكثر ساعات عمله الطويلة وحتى في معظم اوقات فراغه يبحث وينقب وينظم ويؤلف ..

حلو حقاً ان يؤاخي الانسان في نفسه العمل واللهو .. وهذا اساس الجهاد .. وعلة نجاحه .

وعدنا الى الحديث عن لبنان الجميل .. انه بعد مصر احب البلدان الى قلبه .. أنسينا ان فيه شتورا والجزء احياناً يشفع بالكل ؟..

كان عليّ ان اسأل الدكتور فارس عن نشاطه العلمي والتاريخي ولكن ما العمل ؟ وقبة الفن وسيعة متعددة الاجواء ؟ على كل لعل ابلغ حديث عن نشاطه هذا في طيات مؤلفاته المتعددة العربية منها والافرنسية ..

لم يقل لي الدكتور فارس في حديثه الشيّق ما قاله كبلنج فيما مضى .. الشرق شرق والغرب غرب ولكنه ذكرني به .

ـ نعم تبذير منا ان ندفع طابعنا الشرقي ثمن صداقتنا للمدنيات المتسلطة . المكتسحة ..

وقد يكون في هذا الطابع علة وجودنا ودعامة صمودنا وسرّ سحرنا ..

لاجل رفاهيتك يا سيدتي

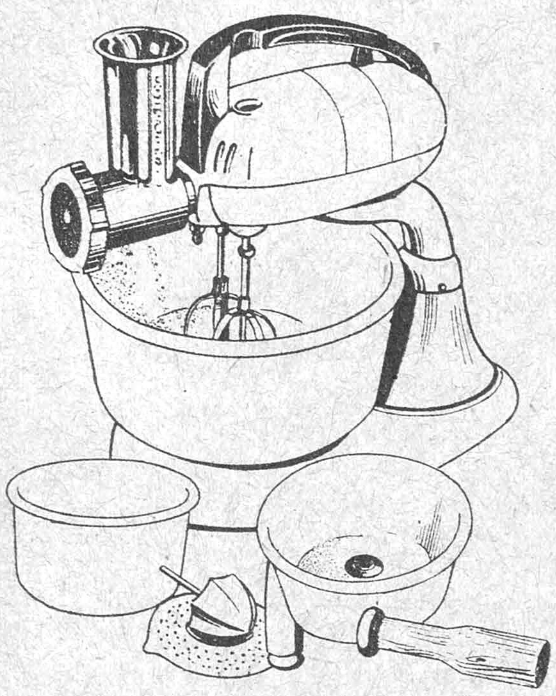

بادري بشراء خفاقات

DORMEYER

لخفق البيض والكريما ،

لفرم اللحم ولعصير الليمون

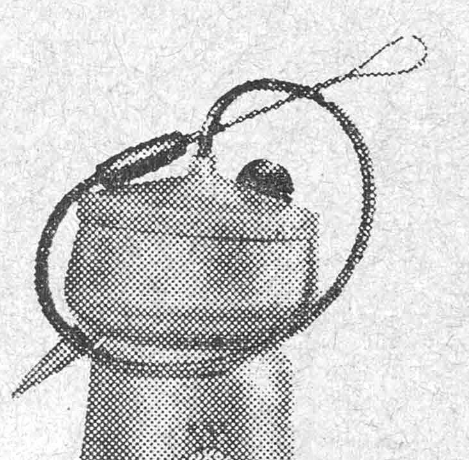

عصارة جزر ، وتفاح ،
وجميع انواع الفواكة

الوكلاء : **الكسي حايك وجورج نحاس**

بيروت ـ شارع البطريرك حويك ـ تلفون : ٣٢١٩٣

امتحان نفساني

هلْ أنتِ عاطفيّة يا سيّدتي؟

الشعراء والموسيقيون تغنوا بالعاطفة ! واذا كانت العاطفة قد احدثت المآسي فانها تتيح ، من ناحية ثانية ، الفرصة لتذوّق الانفعالات الى اقصى الدرجات ...

فهذه سيدة تقول : « انا بدون عاطفة ، لا استطيع عمل شيء ! » وهذان الموسيقيان الخالدان شوبان وليست كانا عاطفيين ، في موسيقاهمـــا النفثات الحارة المنبعثة من عواصف القلوب .

والسيدة العاطفية هي السيدة التي تحيا حياة ملؤها النشاط والحرارة . فهـل انت عاطفية ، يا سيدتي ، والى اي درجة ؟

اجيبي بامانة واخلاص على الاسئلة الثمانية عشرة التالية لتعرفي درجة عاطفتك .

الاسئلة

١ — هل تعتبرين الحب هدف حياتك الوحيد ؟
٢ — هل تحبين ان يحدثك حبيبك بقوة عن حبه ؟
٣ — هل انت غيورة ؟
٤ — هل تتبدى غيرتك بعنف وشدة ؟
٥ — هل تهجرين الرجل الذي تحبين اذا ارتكب خيانة ؟
٦ — هل انت متعصبة في الحب ؟
٧ — هل انت متعصبة في الصداقة ؟
٨ — هل انت ذات صولة او فوران ؟
٩ — هل تدافعين بعنف عن آرائك في اثناء النقاش ؟
١٠ — هل تبذلين قصارى جهدك لتخطي العقبات ؟
١١ — هل تحبين الافـلام السينمائية والمسرحيات والروايات التي يقوم بأدوار البطولة فيها عاشقون عاطفيون ؟
١٢ — اذا لم يتم لك الزواج من روميو فهل تنتحرين مثلما انتحرت جولييت ؟
١٣ — هل تحبين الموسيقى التي تثير في نفسك رعشات داخلية ؟
١٤ — هل تحبين الروائح العطرية القوية التي تجعلك تضطربين وتفقدين صوابك ؟
١٥ — هل تحبين المخاطر ؟
١٦ — عندما تكونين في السيارة هل تحبين السرعة ؟
١٧ — هل تحبين العاصفة ؟
١٨ — هل تحبين البحر المضطرب الهائج ؟

الاجوبة

صفر نعم

آه ، يا سيدتي ، انت لست الا تمثالاً من الجليد ! ..

من ١ – ٤ نعم

تتقد في نفسك شعلة صغيرة ضعيفة . آه ، صغيرة جداً وضعيفة جداً ، ولنقل شعلة شمعة يمكن ان تطفئها هبة نسيم . ولكن من يدري ، فالشعلة الصغيرة الضعيفة مهما تكن يمكنها ان تشعل شعلة اخرى أقوى وأشد .

من ٥ – ٧ نعم

خير الامور الوسط . فأنت لست عاطفية جداً ، ولست باردة . انك من أولئك النسوة اللواتي يحببن النظر الى الهاوية وهن مستندات الى حاجز متين الدعائم . وأنت ولا شك حكيمة ...

من ٨ – ١١ نعم

هه ! هه ! يا سيدتي ، انك تسيرين في الطريق التي سلكتها من قبلك مانون ليسكو . ولكنك ، لحسن الحظ ، لن تبلغي نهايتها . أليس من الافضل الحياة بالحب بدلاً من الموت به ؟

من ١٢ – ١٤ نعم

انت ، ايتها السيدة ، عاطفية معتدلة ، ايقنت ان الافراط في كل شيء خطيئة . وضعت جانباً بعض بذور الحكمة ، ومن يلومك على ذلك ؟ ان شخصيتك فذة ، والحياة تبدو في نظرك جديرة بأن تعاش ، أليس كذلك ؟

من ١٥ – ١٨ نعم

اية عاصفة ، بل اية زوبعة انت ؟ انك عاطفية مئة بالمئة . لا تحبين انصاف الحلول . انت بركان ثائر ، والذين يحيطون بك لا يمكن ان يعرفوا معنى للراحة . انت تحرقين الحياة ! ..

تنبؤات « جان ڤيو » الفلكي الفرنسي لعام ١٩٥٦

تعوّد جان ڤيو الفلكي الفرنسي ، كل رأس سنة ، ان يطلع على العالم بنبوءاته لذلك العام – فماذا تراه يقول عن عام ١٩٥٦ ؟

كانون الثاني – شباط

- تجتاح موجة من البرد القارص ، تهبط درجة الحرارة في القسم الاكبر من العالم .
- فيضانات في فرنسا قبل ١٢ شباط .
- نزاع عنيف بين مصر ، اسبانيا وفرنسا حول القضية المراكشية قبل ١٥ شباط .

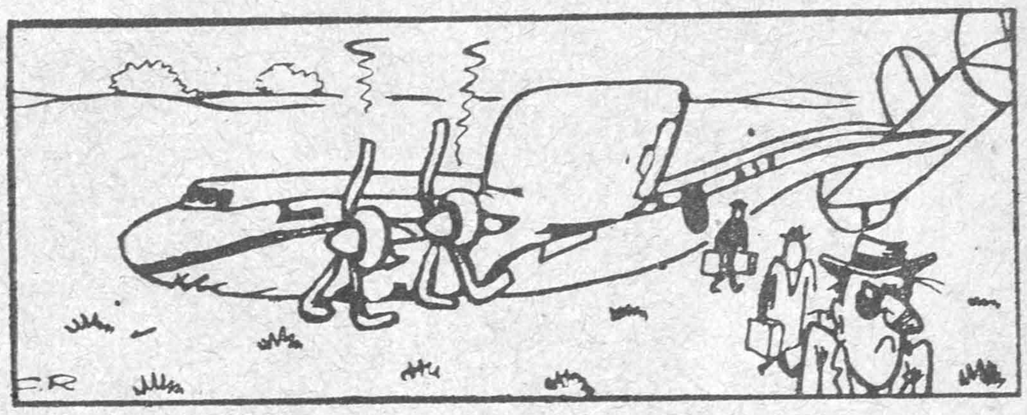

شباط – اذار

- حوادث في عالم الطيران .
- مؤتمر يعقد بين الدول الاربع لحل قضية نزع السلاح واقرار السلام في العالم ويفشل .
- انتحار شخصية روسية .

اذار – نيسان

- تجارب ذرية تقوم بها كل من روسيا ، الولايات المتحدة وانكلترا تؤدي الى تسمم الجو بدلاً من ان يكون صافياً بعد هذا الشتاء القارص .
- نتيجة لهذه التجارب تنشأ اضطرابات عديدة في الجو .
- فيضانات تجتاح اوروبا وآسيا ينتج عنها مرض فتاك .

نيسان – ايار

- عواصف في شمال اوروبا .
- حريق وتفجر عدة بواخر .
- عصيان في اميركا الجنوبية .
- شخصية عالمية تذهب ضحية لحادث طيران .

- تمر البواخر الروسية في الربيع عبر الدردنيل .
- محاولة ثانية لاجتماع الدول الاربع لاقرار السلام في العالم . «كل الآمال معلقة على هذا الاجتماع» .

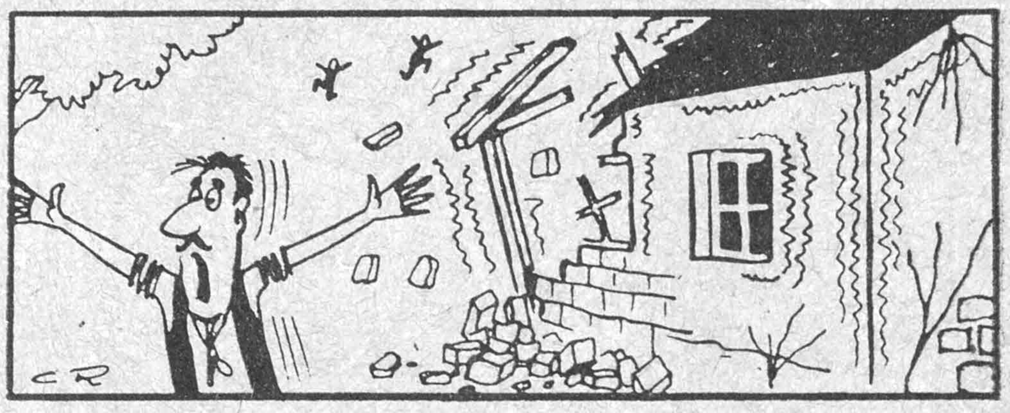

ايار – حزيران

- من ٢٣ ايار لغاية ٢٠ حزيران تحدث هزات ارضية عنيفة في العالم وتتأثر فيها بنوع خاص مدينة سان فرنسيسكو .

- ثورات بركانية في حوض البحر المتوسط .

تموز

- فترة راحة بعد كل هذه التقلبات . هو شهر العقلاء والعلماء ينتجون لخير البشرية .

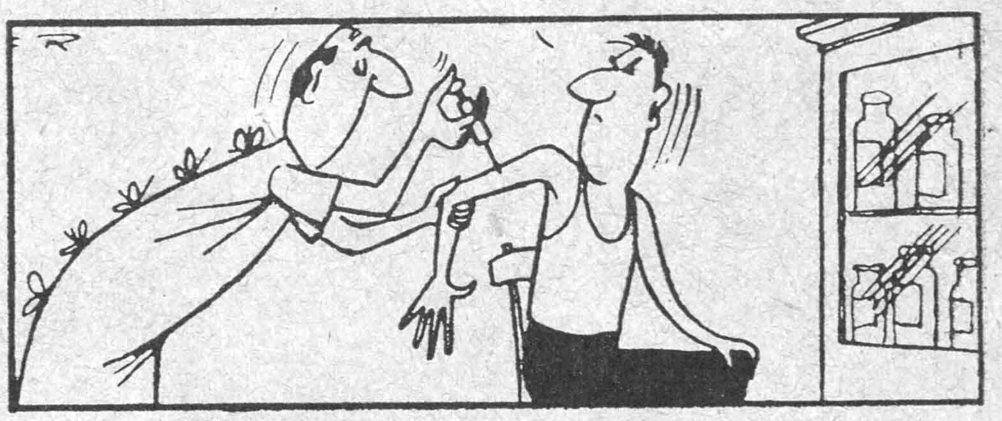

- اكتشافات علمية مثيرة ، علاج لشلل الاطفال ، شفاء بعض القرح .
- اضطرابات في مدغسكر .

آب

- حوادث دامية في البرتغال ورئيس جديد لهذه الجمهورية .

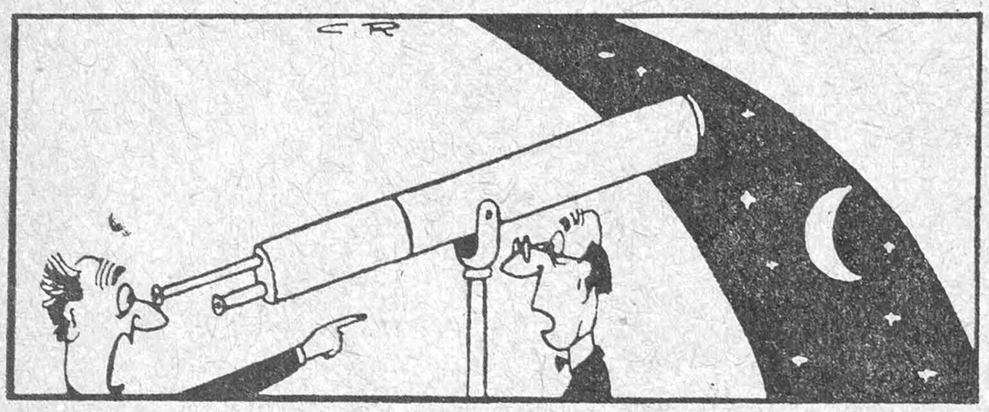

- اكتشاف كبير لعالم من اصل لاتيني .
- يلتف ثلثا فرنسا حول شخص ينهض بها الى القمة .

ايلول

- خيانة لشخصية كبيرة تؤدي به الى الانتحار .
- الطبيعة تثأر من الانسان .
- الاربعة عناصر ، النار ، الارض ، الهواء والماء تثور .

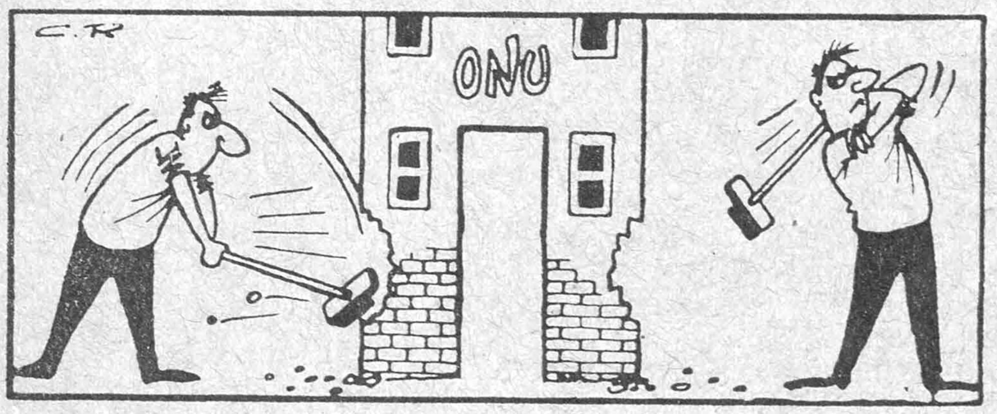

تشرين الاول

- مؤتمر عالمي ، الامم المتحدة تتزعزع وتزول .
- ايجاد كتلة اوروبية للدفاع .

تشرين الثاني – كانون الاول

- تقارب بين فرنسا وايطاليا .
- اتحاد السلاف مع الدول اللاتينية .

باب التدبير المنزلي

نقدم لك سيدتي ، هذا الشهر، ثلاث وصفات من البسكوت اللذيذ ، تصنعينها لاولادك ولزوجك فيأكلون منها ويشكرونك عليها ....

١ – بسكوت جوز الهند

المقادير

نصف فنجان مارجرين

فنجان ونصف سكر ناعم

بيضتان مخفوقتان جيداً

نصف فنجان قشطة او حليب علب غير محلى

فنجان ونصف مبروش جوز الهند

٣ ملاعق صغيرة كربونات الامنياك

مبروش ليمونتين او ملعقة صغيرة من عطر الورد

اخفقي الماجرين ثم اضيفي السكر واخفقي جيداً وبعد ذلك اضيفي البيض ومبروش الليمون ثم اضيفي القشطة وجوز الهند ثم اضيفي بالتدريج ما يكفي من الدقيق لجعل العجينة شديدة قابلة للرق ثم رقيها وقطعيها واخبزيها وعندما تحمرّ قليلاً ارفعيها عن النار .

٢ – البسكوت الشهي

المقادير

٥ فناجين دقيق

فنجان سكر

٥ ملاعق صغيرة بيكن بودر

نصف ملعقة صغيرة ملح

فنجان زبدة

زلال ٦ بيضات مخفوق حتى يشتدّ

نصف ملعقة صغيرة عطر الڤانيلا

نصف فنجان حليب العلب غير المحلى او قشطة

اخلطي الدقيق مع السكر والبيكن بودر والملح ثم اضيفي الزبدة وافركيها ثم اضيفي زلال البيض ممزوجاً بقليل من الحليب ثم العطر وما يكفي من الحليب او القشطة لجعل العجينة شديدة ثم رقيها وقطعيها واخبزيها .

٣ – بسكون اللوز

المقادير

اوقية لوز غير محمص مقشور ومفروم ليس ناعماً

اوقية سكر ناعم

زلال خمس بيضات

برش ليمونة

كيفية العمل: يخفق اللوز مع زلال البيض وبرش الليمون والسكر وتدهن الصينية بالزبدة . ثم تصب بملعقة صغيرة على شكل مستدير في الصينية وتخبز في الفرن

شاي 1837 TETLEY تيتلي

الحائز على رضاء واعجاب شعوب العالم منذ عام ١٨٣٧

يقدم لشاربيه ومريديه لمناسبة العام الجديد

هذه الهدية ←

كوبون قيمته

بكيت شاي تيتلي زنة ٥٠ غراماً

اقطع هذا الكوبون واستبدله بعلبة شاي تيتلي من محلات الوكلاء السادة (**مصطفى الجبشه وشركاه**) بشارع بشاره الخوري ، جانب سينما غومون بالاس

ينتهي مفعول هذا الكوبون في ١٥ شباط ١٩٥٦

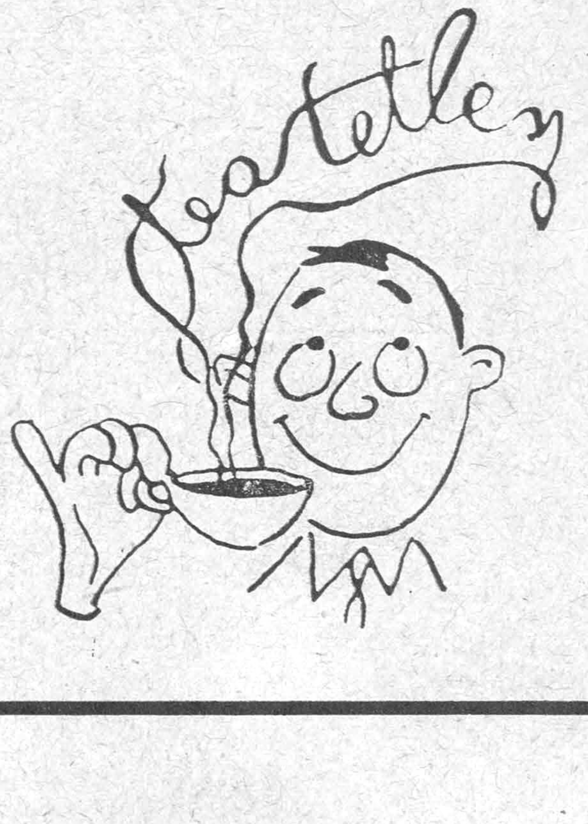

من تراثنا

(بقية المنشور على الصفحة ١٠)

•

منهن من تخصصن بعلاج الاجسام ما ظهر من عللها وما خفي .. كانت هنالك اخت الحفيد بن زهر الاندلسي وابنتها وقد برعتا في فروع الطب جميعها.. وفي امراض النساء خاصة.. حتى ان المنصور بن ابي عامر وارث الخلافة الاموية في الاندلس لم يكن يدعو لنسائه وعامة اهل بيته غيرهما .

لقد كان للمرأة معرفة بدائية فصُقلت انما كيف ؟ كيف كانت تتلقى دروس الطب والفلسفة وغيرهما ..؟ واين ..؟

ان الباحث في كتب التاريخ العربي يجد بين سطورها ما يدل على ان المعاهد العلمية كانت متوفرة ... وكانت على ارقاها .. حتى قد يكون في المعهد الواحد ١٠٠ الف كتاب .

ويجد ان كل معهد كان له قاعات وفي كل قاعة تجتمع حلقة من الناس قد يكون فيها الامراء والوزراء والعلماء يستمعون لمن يلقي محاضرته ثم يبحثون ويتناقشون .

ويجد ان الجوامع وخاصة المسجد الجامع في قرطبة كانت تلقى فيه الدروس تماماً كما يحدث في الجامعات اليوم .

وان نساء الاندلس في ذلك العهد كن يخرجن الى المسجد الجامع في قرطبه او الى سواه من معاهد العلم فيجلسن في حلقات الدروس منقبات محتشمات ينهلن العلم .

محتشمات ... وهل من وسام تزين به صدورهن اغلى من هذا الوسام ..؟

همسة مفيدة

سيدتي :

انت في المرحلة الاخيرة من ارتداء فسطانك ، وفجأة يستعصي سير السحَّابة... لا داعي للنرفزة ومباطحتها بالقوة ، عالجيها بقطعة صابون او شمع وسترين باية سهولة تعود الى الجري !..

سندريلا أو "الحذاء السحري"

تقمص "لسلي كارون" في أدوارها المختلفة

الحقيقة تقال بأن لسلي كارون تجود في القيام بادوار متعددة كل منها يختلف عن الآخر . رأيناها في فيلم « ليلي » اول ذي بدء تمثل دور القروية التي تحلم بأنها اصبحت راقصة، ولهذه الشعبية التي احرزتها لسلي في هذا الفيلم تقوم الآن بدور مماثل، انما القصة مقتبسة هذه المرة من كتاب للأطفال للقصصي الفرنسي المشهور پرو ، واسم القصة « سندريلا » او « الحذاء الزجاجي » .

سندرلا" البائسة الحالمة

في احد مشاهد الرقص الرائع ←

سندرلا" تدخل القصر لحضور الحفلة الراقصة

ينقلنا فيلم « الحذاء الزجاجي » الى عالم الطفولة ، عالم الديكورات الضخمة حيث تشهد مثلاً عصا سحرية يضرب بها احدهم فتتمثل امامنا للحال كعكة كبيرة لا يقل طولها عن العشرة امتار ! ولحسن حظ هوليوود يوجد لديها من المخرجين من يحققون المعجزات في فن الديكور حتى يحسن تلقيبهم بالجن.

ان فرقة الباليه الفرنسية التابعة لرولان بتي والتي اشتركت في هذا الفيلم لم يفسح لها المجال في تاريخ وجودها ان ترقص على اوسع من هذا المسرح ولأخذ مناظر هذا الاستعراض البديع طلب المصورون اقامة حواجز خشبية عالية لأظهار الفرقة على اكمل وجه . وفي آخر الاستعراض نرى لسلي تقفز قفزتها السحرية من علو شاهق ليستلقيها على الارض امير احلامها ميكايل ويلدينج .

اما الازياء والفساطين التي خصصت لهذا الفيلم فهي عديدة يكفي ان نذكر بأن فسطان السهرة الذي لبسته لسلي قد اشترك بصنعه عشرة من مصممي الازياء ووضعوه حيز التنفيذ في مدة ثلاثة اسابيع وقد احتاج الى مئتي متر من القماش . ومما يذكر انه عندما لبسته لسلي لم تتمكن الخروج من باب الغرفة حتى انهم اضطروا الى هدم الباب وجزء من الحائط وهناك مشكلة اخرى واجهت المخرج وهي « الاحذية » التي تلعب دوراً رئيسياً في الفيلم ، فقد صُنعت من البلاستيك الشفاف وكانت لسلي كلما لبست زوجاً منها ينكسر بعد بضعة خطوات . لذلك فأن المصنع قام بصنع اربعة عشر زوجاً منها وكان المخرج يعتمد بعض الاحيان تغيير المشاهد كي لا تظهر الرجلان !!

في المجتمعات

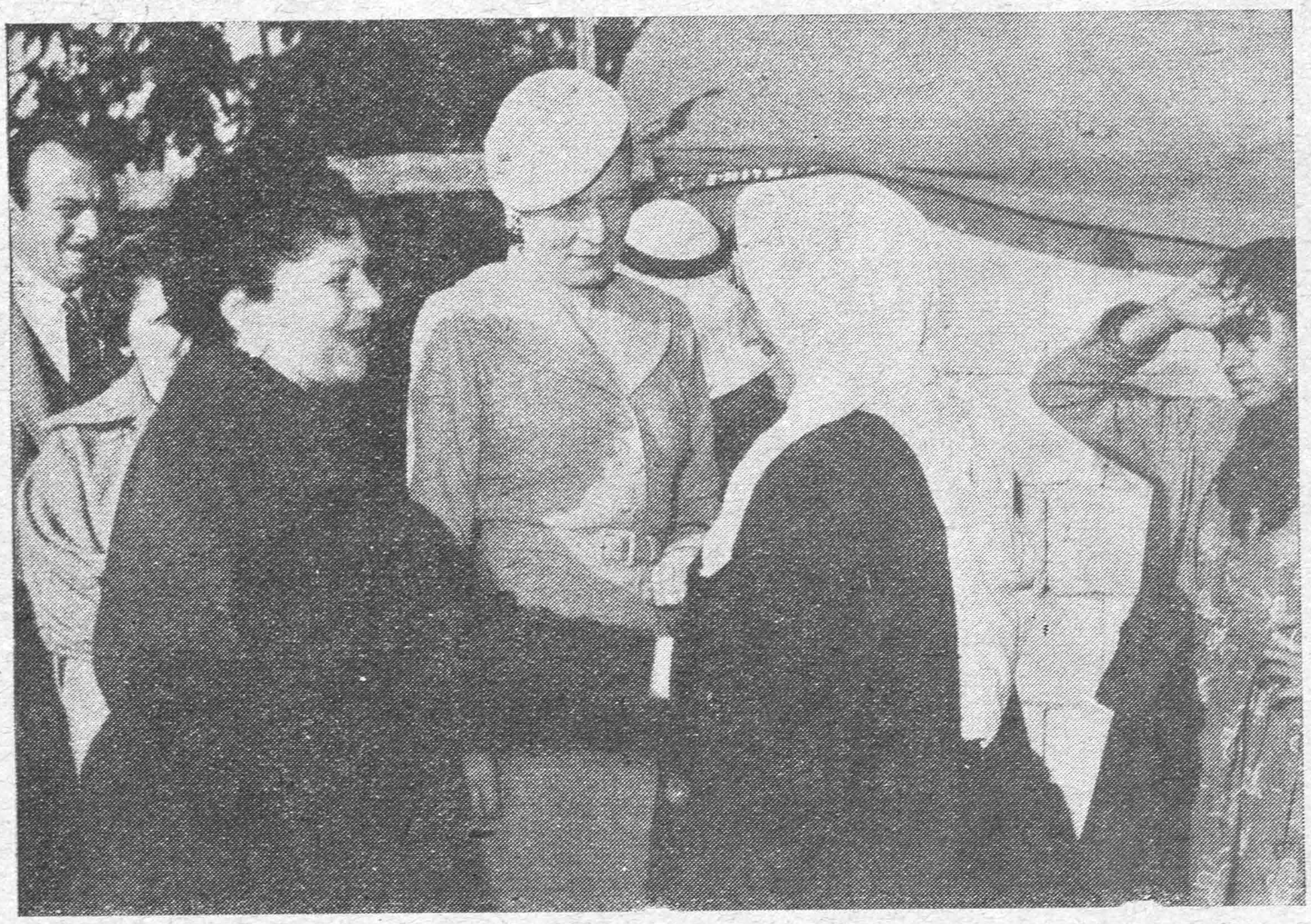

اللايدي سمر سكيل في زيارة اللاجئين

● بالترحاب الحار استقبلت في لبنان الشهر الفائت **اللادي سمر سكيل** نائبة رئيس حزب العمال البريطاني والمشهورة بدفاعها عن العرب ، وخصوصاً عن قضية فلسطين .

وقد زارت مخيمات اللاجئين السبت في ٢١ ك٢ بدعوة من السيدة **وديعة خرطبيل** ، رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني ، واظهرت تأثراً فائقاً من الحالة الراهنة ، ولبت دعوة السيدة خرطبيل كذلك ، الى حفلة شاي اقيمت في مكتب الاتحاد ، القت فيها الرئيسة كلمة ترحيب بالضيفة الكبيرة وصارحتها القول عن استياء العرب من تحيز الانكليز مع اليهود وان العرب لن يرجعوا عن موقفهم هذا ما لم يعدّل الانكليز نظرتهم المنحرفة نحو القضية الفلسطينية ... والظريف في الامر ان النائبة الجريئة اللايدي سمر سكيل لم تحاول اخفاء عواطفها ووعدت بان تبذل الجهد لاثارة القضية الفلسطينية على حقيقتها ، لا سيا في اوساط حزب العمال — وتذكيراً لها على هذا الوعد طلب اليها ان تكون عضو شرف في الاتحاد وعلّقت السيدة خرطبيل على صدرها الدبوس المحفور عليه كلمة « سنعود » .

● جاءنا من الجمعية المسيحية للشابات مايلي:

لا تزال الجمعية تقدم علفات طعام الى ٣٠٠ من منكوبي طرابلس بمساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية التي قدمت مطبخين لهذا الغرض ، كما ان اعضاء الجمعية يعلّمن ربات تلك العائلات الخياطة وشغل الصوف واللواتي لم تنهدم بيوتهن تدرّبهن على دهن بيوتهن واعادتها الى حالتها السابقة .

لذلك ترجو الجمعية من جميع اعضائها ارسال ما يستطعن من صوف وسنانير للشغل ، قطع اقمشة تصلح للخياطة ، فراشي للدهان ، صحون وملاعق لاعانة تلك العائلات المنكوبة الى نادي الجمعية في عين المريسة وشارع فخري بك بيروت.

الندوة اللبنانية

برنامج شهر شباط سنة ١٩٥٦

الخميس ٢ شباط
الاب جاك بلا سار
« شواغل الفلكيين الحالية »

الاثنين ٦ شباط
الاستاذ فاضل سعيد عقل
« خواطر في الاغتراب والمغتربين »

الاثنين ١٣ شباط
الدكتور قسطنطين زريق
« العرب والثقافة الحديثة »

الخميس ١٦ شباط
الدكتور قيصر نصر
« ماهيّة الامراض العقلية »

الاثنين ٢٠ شباط
الدكتور هنري ايوب
« الطب النفساني : مقتضياته ومدى فاعليته »

الاثنين ٢٧ شباط
الزعيم جان — عزيز غازي
« طبائع لبنانية : وجوه ومشاهد »

فيروز الأم

في رأس السنة ، هلّ « زياد الرحباني » ...

برعمُ الحب ، بلبل في الزغَب .
تحتضنه فيروز في ورع البتول .
أية بشرى كانها لعاصي ولفيروز !
من رأى الفرحة الكبرى تكتمل ؟
من رأى بسمة الرضى تشرق على فم فيروز .

اذ يؤكدون لها ان رأسه كرأس ابيه !

من رأى السعادة تعلو محياها الطفولي ؟ !

★

اوحت فيروز لعاصي ، بروائع اللحن ، واطلقتها من الحنجرة الذهبية ارقّ غناء ،

فاذا القلوب نشوى بسحر هذا الصوت ،

وما أنعم به من هنيهات ملوّنة رقّاصة ، تقيم النفس وتقعدها ،

... وتنيمها على وسائد من حرير ... وورد !

★

غداً مع الهلّة الآتية ، ستطلع علينا فيروز بالطريف الجديد ،

وفي اليقين ، ان امومة فيروز ستضفي على غُنّة صوتها ،

نكهة من السماء ، لا أخشع ولا أحن ...

في انظار اغنية « زياد » نحن ....

~~~~~~~~~~

● علت ضحى السادس من كانون الثاني الماضي من مستشفى الدكتور مصطفى خالدي زغردة طويلة تبعها ، وسط ابتهالات الفرح ، بكاء مولود جديد .

وُلد « **غسان** » **توفيق عساف** على يدي الطبيبة الماهرة الدكتورة سنية حبوب ، وعادت الام الصديقة **عايدة صعب** الى بيتها العامر بالاهل وباكواب المغلي التقليدي .

تدل ملامح الصغير « غسان » انه اشقر كأمه وقوي العضلات كابيه — فاهلاً وسهلاً به يرتع مع اخته « رندة » ويتمليّان من شرب البيبسي كولا !!

● يبدو ان مواليد شهر كانون الثاني الماضي كانوا كلهم ذكوراً ! فقد اطلّ على العالم ، بصراخ حاد ضحى الجمعة في ٢٠ منه « **هيثم** » بكر الصديقة **نهى ارضروملي** والملازم بندر آل الصحن من الكلية الحربية الاردنية .

تمت الولادة في مستشفى الدكتور سامي بيضون ، وتتمتع الأم وطفلها الاسمر النشيط بكامل الصحة فلأسرتي آل الصحن وارضروملي تهانينا وتمنياتنا الخالصة .

ندوة قصصية

دعت « **جمعية الشباب العربي** » في الجامعة الاميركية ببيروت الى ندوة قصصية اشترك فيها نفر ممن ساهموا بنتاجهم في بناء القصة العربية الحديثة هم الشيخ سعيد تقي الدين ، الانسة سميرة عزام ، الاستاذ فريد مدور ، وقد ادار الندوة الدكتور محمد يوسف نجم الذي وجه الى المشتركين بعد تعريفهم الى الحضور اسئلة عن دوافع كتابة القصة في نفوسهم ثم عن نظرتهم الى مبدأ الالتزام في الادب وانتقل الحديث بعدها الى المسرح والى الاسباب التي قعدت به عن ان يأخذ دوره في معركة التطور في بلادنا .

كانت الندوة ناجحة طريفة بما اضفاه المشتركون عليها من حيوية خرجت بها عن جو الجمود الذي يسود الكثير من المحاضرات .
~~~~~~~~~~

ماتت أم شارل مالك

طوى الموت بالامس ، وجهاً نبيلاً من بلادي – السيدة ظريفة كرم مالك – اغمضت عينيها على بسمة رضى ، اولادها حولها مجتمعون ، تتلمسّهم – قريرة – واحداً واحداً ، على شفاههم ابتهالات ، وفي محاجرهم دموع : شارل ، جبرائيل ، ميليا ، رمزي وبهيج – ليندا وحدها بعيدة في اوستراليا – يا فرط عزائها بهم جميعاً !

ماتت في بيروت فجر الجمعة في ٢٠ ك٢ ، وشهدت مسقط رأسها عصر اليوم الثاني مأتمها المهيب ، وكأن لبنان ، بهيئاته الرسمية والمدنية ، واكب النعش الى بطرام (الكورة) ، ليودّع الراحلة العزيزة ، محمولة على اكتاف انجالها – كاروع صورة للبنوّة البارّة الصالحة .

جبارة بين النساء ، فقيدتنا . جبارة فيما تركت لوطنها وللعالم من ذرّية متفوّقة في حقول العلم واللاهوت . كفاها فخراً كبيرهم الدكتور شارل مالك ، الذي رجّعت الدنا اسمه ، ومن خلال صوته كَبُر في عينها لبنان .

ليست ككل النساء ظريفة كرم مالك ، لقد فاق عطاؤها للانسانية عطاء سواها ، فحق لها ان تُومَقَ بالاجلال ، وان تُرتَّلَ على اسمها الرحمات .

كيف نبني لبنان

هل تعلمين ؟

(من محاضرة الاستاذ **ابراهيم عبد العال** في الندوة اللبنانية)

★ ان جميع المؤهلات لاجتذاب السائح تعلن عن لبنان : في جبله وسهله ، خضرته ومائه ؟

★ وان المجاري المائية ، او الانهار ، ذات شخصية كالطقس ، لها رواياتها وقصصها ؟

★ ان نسبة اراضي الريّ والزراعة هي ٣٠ مرة اقل من الاراضي البائرة ؟

★ وان نهر الليطاني ، اكبر انهار لبنان ، يجري بمعدل ١٠ سنين كفاية و٥ سنين نقص ؟

★ وانه لو حصرت مياهه الفائضة كيلا تذهب هدراً ....

★ وانه لو تحقق « مشروع الليطاني » يمكن لخيرات مياهه ان تدر بدل ١٥٠٠٠ ل. ل. ١٥،٠٠٠،٠٠٠ ل. ل. ؟

★ وان باستخدام مياه الليطاني تخصص بعد ذلك مياه الباروك لمناطق جبل عاليه ؟

★ ان الاوحال الزاحلة كالتي طمت على طرابلس ، لو امكن تحويلها الى السهول ، لكانت من الجودة والخصب بالشيء الكثير ؟

من اخبار دمشق

اعطى اسبوع التسلح الذي شمل جميع المناطق السورية ، الدليل القاطع على وطنية السوريين وفائق وعيهم ، وسجّلت المرأة فخراً كبيراً شهد لها الجميع به ، لاسيما الاتحاد النسائي السوري وما بذله من نشاط واسع لتعميم فكرة « اسبوع التسلح » في الاوساط السورية كافة – وقد كان لاندفاعهن اقوى الاثر في تثبيت كيانهن وفي تصحيح الخطأ الراسخ في عقول الرجال من ان المرأة ما تزال متخلفة عن الركب وغير ناضجة قومياً ووطنياً .

نهنىء اختنا المرأة السورية على هذا الاندفاع الوطني المشكور .

المراة المصرية تَنتَخِب

•

لم يجىء الدستور المصري الجديد الذي اعلنه الرئيس جمال عبد الناصر خلال الشهر الفائت ، مخيّباً لامال الشقيقة المرأة المصرية ، وانما منحها الحق بان تَنتَخِب ، لا ان تُنتَخَب ، واشتراكها في الانتخاب اختياري ، لا اجباري ، كما هو الحال مع الرجل –

نهنىء المرأة المصرية الشقيقة على فوزها اخيراً بحقوقها السياسية ، ولو فوزاً غير كامل ، والعقبى للمرأة العراقية ...

المدرسة الابتدائية النموذجية
جامعة نساء لبنان
بئر حسن

•

اقامت هذه المدرسة بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٦ كانون ثاني مباراة خطابية في اللغتين العربية والانكليزية اشترك فيها عدد غير قليل من طلاب وطالبات المدرسة وكان الحماس شديداً مما احرج موقف لجنة الحكم وفاز الطلاب والطالبات الآتية اسماءهم :

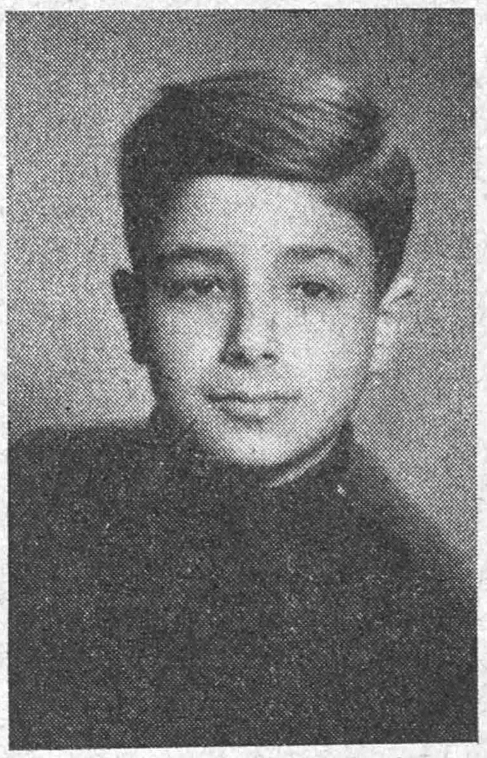

الجائزة الاولى – نجيب عبد السلام ابوظهر « انه طفل ضرير » الصف السادس

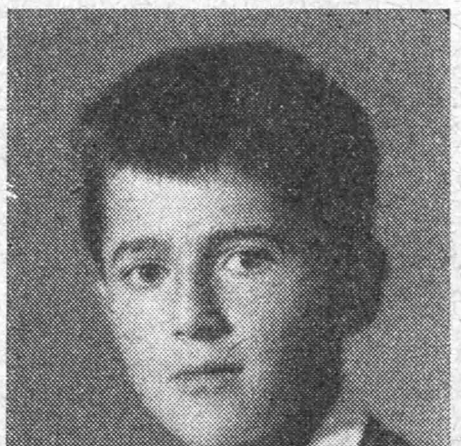

الجائزة الثانية – ماجد صبري حماده « امي » الصف الرابع .

الجائزة الثالثة – منى سامي عرداتي « في الليل » الصف الثالث .

الجائزة الرابعة – نوف فوزي مصري She's Proud الصف الثالث .

الجائزة الخامسة – عصام عبدالفتاح رواس « العَلَم » الصف السادس .

الجائزة السادسة – نوال محمد رواس « قطتي » الصف الاول باء

الجائزة السابعة – ماهر محمد قليلات « الطائر الصغير » الصف الاول الف .

فنهنىء هؤلاء الطلاب والطالبات ونرجو لهم استمرار النجاح !

جوائز معرض الخريف ١٩٥٥

بدعوة من وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة اجتمعت لجنة معرض الخريف في قصر الاونسكو عند الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ٩ كانون الثاني ١٩٥٦ لكي تمنح الجوائز الموضوعة للفنانين اللبنانيين المشتركين في معرض الخريف – وهذه الجوائز هي : جائزة فخامة الرئيس الكبرى ، جائزة وزارة التربية الاولى ، وجائزة وزارة التربية الثانية ، جائزة مفوضية السياحة والاصطياف ، وجوائز متفرقة باسم وزارة التربية .

امـا جائزة فخامة الرئيس الكبرى فتمنح مرة واحدة للفنان – وتكون بالاقتراع السري ، ويشترط ان تنال اكثرية الثلثين .

اما الجائزة الاولى من وزارة التربية فتُمنَح بالاقتراع السري ، وبالاكثرية المطلقة ، وكذلك جائزة مفوضية السياحة والاصطياف .

والجوائز الثانية تمنح بالاكثرية النسبية .

استمرت جلسة اللجنة ثلاث ساعات صوتت في خلالها على الجوائز ، فكانت النتائج :

جائزة فخامة الرئيس الكبرى ، فاز بها الفنان سعيد عقل بالاجماع من الدورة الاولى (لوحته : فتاة بالاصفر)

جائزة مفوضية السياحة والاصطياف : فاز بها الفنان عمر الانسي بالاجماع وبدورة وحيدة (لوحته: النهر ، ميروبا)

المقليات الخفيفة
... والاطعمة اللذيذة
تحضر بسمن «كريستالين»
CRISTALLINE
السمن النباتي النقي المكفول ١٠٠٪
كريستالين

جائزة وزارة التربية الاولى : فاز بها الفنان جوزف ترجان والفنان بركيف بالتساوي .

جائزة وزارة التربية الثانية : فاز بها الفنان جان خليفه (بالاجماع)

جوائز متفرقة من وزارة التربية : فازت بجائزة الانسة درية فاخوري (لوحتها : يسرى) والانسة ناديا صيقلي (لوحتها : فتاة) (بالتساوي)

جائزة : للسيدة عائدة ماريني (لوحة : مغيب)

جائزة : الفنان ناظم ايراني (منحوتة انطلاق)

ولقد نوهت اللجنة بعدد من الفنانين رأت في لوحاتهم امائر تميزهم .

•

نشاط سيداتنا في شتى الحقول

اتحاد الجامعيات

القى **الدكتور فؤاد جلال**، بدعوة من اتحاد الجامعيات ابان الشهر الفائت محاضرة في وزارة التربية الوطنية موضوعها : **التصميم الاجتماعي في البلدان العربية** .

قدمت المحاضر الى جمهور المستمعين الرئيسة **الدكتورة زاهية قدورة** بكلمة طيبة نوّهت فيها بالنشاط المرموق الذي يمارسه المحاضر الكريم بوصفه وزيراً سابقاً للشؤون الاجتماعية المصرية، وسكرتير مجلس الخدمات الاجتماعية حالياً .

وقد وفق المحاضر في التطرق الى نواحي موضوعه الشائك .

• افتتحت **الجمعية المسيحية للشابات** حملتها المالية لعام ١٩٥٦ وهدفها ان تجمع ٢٥ الف لبنانية – ثلث الميزانية التي تحتاجها الجمعية المذكورة للسير في اعمالها الجبارة . ولها امل كبير في تحقيق املها عن طريق الف عضوة يعملن بقلب واحد للوصول الى اهدافهن السامية وقد اتخذت شعارها قول جبران :

« جميل ان تعطي من يسألك ما هو في حاجة اليه ولكن اجمل من ذلك ان تعطي من لا يسألك وانت تعرف حاجته » .

• ... مع قدوم الشتاء والبرد، تنشط المرأة لاقامة الحفلات الراقصة وغيرها، املاً في ان تسدّ عجزاً في ميزانيتها « الاجتماعية »، او تغذي مشروعاً – وقد حميت الاستعدادات في الاونة الاخيرة لحفلتين كبيرتين موعدهما اواسط شباط الجاري – الاولى دعت اليها جمعية **العناية بالطفل**، لتقام في قاعة البرستول عصر الجمعة في ١٠ شباط تحت رعاية اللبنانية الاولى السيدة زلفا شمعون .

وثمة مفاجئات لطيفة : مسابقة ازياء تنكرية للاولاد، ويانصيب ستطلع بها « العناية »، تنظمها الرئيسة السيدة **نعمت قونفل** وزميلاتها النشيطات .

• اما الحفلة الثانية التي تشخص الانظار اليها منذ الان فهي حفلة الشاي الراقصة التي ستقيمها **« جامعة نساء لبنان »** في فندق الكابيتول عصر الاحد في ١٢ شباط . تحت رعاية سعادة برناردو فلوريس، القائم باعمال مفوضية فنزويلا وسيرصد ريع الحفلة لمدارس الجامعة .

وقد كثرت الاجتماعات في دار الرئيسة السيدة **حنينة طرشا** وتوزعت الاعمال الى لجان للاهتمام في تنظيم الحفلة، وكُتِمت التفاصيل عن برنامج الحفلة، لا شك ان هنالك مفاجآت وجوائز ويانصيب ! في العدد القادم سنوافي القراء بتفاصيل اوسع عن هاتين الحفلتين، مع تمنياتنا لهما بالنجاح الباهر ...